[١]

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طفل الروضة

د. رنا سحيم الدبوس

أستاذ مساعد– قسم علم النفس– كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دولة الكويت

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدي طفل الروضة

د. رنا سحيم الدبوس ★

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة الحاسمة في عمر الطفل التي تتحدد فيها معالم شخصيته,والثقة بالنفس مفهوم نفسي يتطور عند الفرد بفعل الخبرة والممارسة والإدراك، وهي عامل أساسي في تكوين مظاهر الشخصية, حيث أنها لا تولد مع الطفل ولايرثها عن والديه إنما يكتسبها من البيئة حوله من خلال التفاعل مع الآخرين وخاصة الأشخاص المهمين بالنسبة له. فإذا سمع الطفل من أبويه أنه ذكي وسريع التعلم فإنه سوف تتولد لديه حب لنفسه وثقة بالنفس, وعلى عكس ذلك, إذا تم معاملته بصورة سيئة سوف يفقد الثقة بالنفس ويشعر بفقدان الثقة بالنفس. ويعد الآباء بمثابة المعلم الأول والدائم بالنسبة للطفل. وبالمثل, فإن الأطفال بالنسبة للآباء هم المعلم الأساسي للوالدية. فمن خلال المشاهدة والاستماع والتعلم, يصبح الآباء خبراء فيما يتعلق بأطفالهم ويكتسبون معرفة لهم أكثر من أي أحد آخر. ويوضح (Linnanmäki, 2015: 29) أهمية الاهتمام بدراسة العوامل المؤثرة في بناء الثقة بالنفس وتفسيرها إيجابا وسلباً لأسباب تتعلق بأهمية مفهوم الثقة بالنفس ودوره في تكوين شخصية الطفل.

ويشير (Khajehpour, &Athar, 2015: 1) أن مفهوم المعاملة الوالدية يعبر عن المواقف والمعتقدات والأساليب التي يستخدمها الآباء في تنشئة أطفالهم. وتعتبر أساليب المعاملة الوالدية ضرورية جداً لأنها تؤثر على جودة حياة الأطفال والأسر والمجتمعات لهذا الجيل والأجيال القادمة. والأطفال الذين يحصلون على أساليب معاملة إيجابية يشهدون نمو في مهاراتهم وسعادة في حياتهم ويتحولون مستقبلاً إلى آباء أكفاء في تربية أطفالهم.

★ أستاذ مساعد – قسم علم النفس – كلية التربية الأساسية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

وأكد (DRYMON, 2018: 11) أن نمو الثقة بالنفس بين الأطفال يرتبط بالكثير من النتائج الإيجابية. فنمو مستويات الثقة بالنفس لدى الأطفال تعد من المكونات الاجتماعية–الوجدانية الهامة في النمو والتي تؤثر على كثير من جوانب حياتهم. أيضاً, يرتبط نمو الثقة بالنفس لدى الأطفال بالتحصيل الدراسي وانخفاض احتمالات التعرض لصعوبات التعلم وزيادة التقبل بين الأقران وانخفاض احتمالات التعرض للمشكلات السلوكية بالمقارنة مع الأطفال ذوي مستويات الثقة بالنفس الأقل.

حيث أنه أشار كلا من (Benabou, & Tirole, 2016: 20-21) أن شخصية الطفل الذي يتمتع بالثقة بالنفس يتمتع بمجموعة من الخصائص التي تمثل بعض النماذج من سلوكه من بينها الفخر بانجازاته والتمتع بالاستقلالية وتحمل المسئولية وتحمل الإحباط والإقبال على الخبرات الجديدة بحماس وامتلاك القدرة على التأثير في الآخرين. وعلى النقيض فإن الطفل الذي يفتقد الثقة بالنفس يتجنب المواقف التي تسبب القلق ويقلل من قيمته وإمكانياته ويشعر بأن الآخرين لا يقدرونه ويلوم الآخرين على فشله ويتأثر بالآخرين ويستثار بسهولة ويشعر بالعجز ويعبر عن مدى ضيق من الانفعالات.

مشكلة الدراسة:

تتكون الثقة بالنفس لدى الطفل وتنمو نتيجة للخبرات والنمو والتعلم والنضج، وأيضاً, تتكون لدهم من خلال التنشئة الوالدية في البيئة التي يعيش فيها الطفل حيث أن البيئة لها ارتباط وثيق بمفهوم الذات لدى الفرد وتتضمن اتجاهات الفرد نحو نفسه، ويكتسب الطفل اتجاهاته نحو ذاته عن طريق اكتساب الخبرات المتنوعة والمختلفة كما يكتسبها عن طريق مقاومته والتغلب على المواقف الصعبة التي يتعرض لها،وتحدد توقعات الفرد ودوافعه نمو الذات لديه ، كما تؤثر تلك التوقعات على إدراك الفرد للمواقف الجديدة التي يتعرض لها في حياته. يستطيع الطفل أن يشكل خبرات جديدة تنسجم مع مفهومه عن ذاته. تُفسر سلوكيات الفرد على أساس المحافظة على ثبات وتماسك مفهوم الذات لديه. وتعتبر الذات بمثابة إدراك الفرد لنفسه وتقيمه لها. أضف إلى ذلك معتقداته حول نفسه والمحاولات الدائبة لرفع شان

تلك الذات والدفاع عنها. أما هدف الذات فهو التوافق مع البيئة الاجتماعية والثبات عليها (Conrad, Gross, Fogg, & Ruchala, 2016: 353).

تعتبرالثقة بالنفس عامل مهم في تطور شخصية الطفل، وهي من العوامل التي يكتسبها مما حوله على نحو كامل في بداية حياته، ثم تتكون لديه بحيث تصبح إحدى الصفات التي تتسم بها شخصيته، وإذا ذاك سيتمتع باستقلالية وإبداع يتمكن بهما من أن يسجل في حياته انجازا ما، ويجعل لها مغزى فلا تمضي هباء دون ترك أثر طيب, ويبين (Oliver & Paul, 2015: 468) أن الثقة بالنفس تعد إحدى سمات الشخصية الأساسية ، وترتبط بمجالات التكيف العام، وقد توصل جيلفورد إلى هذه النتيجة ففي تصنيفه لأبعاد الشخصية اعتبر الثقة بالنفس عاملاً عاماً لا يقتصر على مجال السلوك الانفعالي أو الاجتماعي وإنما يرتبط بالسلوك، وافترض أن الثقة بالنفس تنتمي لمجموعة العوامل التي تمثل اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو الأشياء ، ونحو نفسه ، ونحو البيئة الاجتماعية (Sander, & Sanders, 2014: 8).

كما كشفت نتائج بعض الدراسات أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستويات الثقة بالنفس لدى الأطفال واساليب المعاملة الوالدية(Moghaddam, Validad, Rakhshani, & Assareh. (2017). وأظهرت دراسة Hanz. (2014). وجود علاقة ايجابية بين متوسط درجات الأطفال على ثلاثة من الأبعاد الأربعة للثقة في النفس (الاجتماعية, والأسرية, والبدنية) وبين اسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطية. وفى ضوء ما سبق فقد اتضح للباحثة أن مشكلة البحث الحالى تتلخص فى أنه قد تختلف شخصية طفل الروضة وفقا لاختلاف أساليب المعاملة ، وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:-

- ما العلاقة بين الثقة بالنفس لدي طفل الروضة وأساليب المعاملة الوالدية حسب ادراك الوالدين.

- هل توجد فروق بين الجنسين فى الثقة بالنفس.

- هل توجد فروق بين أطفال الريف وأطفال الحضر فى أساليب المعاملة الوالدية.
- هل توجد فروق بين الأباء لأطفال ذكور وأباء الأطفال الاناث فى أساليب المعاملة الوالدية
- هل توجد فروق بين أباء أطفال الريف وأباء أطفال الحضر فى أساليب المعاملة الوالدية
- هل يمكن التنبؤ بالثقة بالنفس من خلال أبعاد أساليب المعاملة الوالدية.

أهداف البحث:

- استكشاف العلاقة بين الثقة بالنفس وأساليب المعاملة الوالدية لدي طفل الروضة.
- التعرف علي مدي امكانية التنبؤ بالثقة بالنفس من خلال أساليب المعاملة الوالدية.
- التعرف علي الفروق بين الذكور والاناث والريف والحضر فى الثقة بالنفس وأساليب المعاملة الوالدية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث فيما يلى:

- تمثلت أهمية هذه الدراسة في تناولها مرحلة الطفولة المبكرة وتعتبر من المراحل المهمة في تكوين شخصية الطفل والتى تظهر ملامحها فيما بعد ، وأن جميع المواقف التي يتعرض لها الطفل مرتبطة بأساليب المعاملة الوالدية تكون لها آثار على ثقه الطفل بذاته.
- يسهم هذا البحث فى توعية القائمين على تربية طفل الروضة (الوالدين) بأهمية تربية الطفل علي الثقة بالنفس والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بمعاملاتهم له.

الأهمية التطبيقية:

- التقدم من خلال نتائج البحث بالتوصيات والمقترحات اللازمة نحو توجيه الوالدين نحو تنمية الثقة بالنفس لدي طفل الروضة.

- الإستفادة من النتائج التى تسفر عنها الدراسة في المجال التربوى من خلال دمج اساليب المعاملة الوالدية السوية في البرامج الارشادية المقدمة لأولياء الأمور لتنمية الثقة بالمفس لطفل الروضة.

مصطلحات البحث الإجرائية:

أساليب المعاملة الوالدية:

تتبني الباحثة تعريف مقياس المعاملة الوالدية (روبنسون ٢٠٠١) والذي يمكن تعريفها اجرائيا بأنها "الطريقة التي يتعامل بها الأب او الأم مع أطفالهم بقصد أو دون قصد, وهذه الأساليب تؤثر علي نمو الطفل وشخصيته".

الثقة بالنفس:

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه " موقف الفرد نحو ذاته ومعرفته لجوانب القوة والضعف وإيمانه بقدراته علي حل المشكلات التي تواجهه دون الاعتماد علي الآخرين"

طفل الروضة:

هم الأطفال الملتحقين بالمستوى الاول والثانى روضه وتتراوح أعمارهم من (٤: ٦) سنوات.

الإطار النظرى ودراسات سابقة:

الأسرة هي عبارة عن مؤسسة اجتماعية ينشأ فيها الطفل وتتبلور معالم شخصيته بناء على ما يحدث في هذه المؤسسة من تفاعل وتعاون بين أعضائها.فالآسرة هي المحيط الأول الذي ينشأ فيه الطفل وهي المكون الأساسي لشخصيته النفسية والجسدية والعقلية والاجتماعية والسلوكية وموقف الوالدين من الطفل أساس عملية التنشئة الاجتماعية.آن معاملة الأبوين وشخصية الطفل على علاقة وثيقة، فإذا كانت عملية الإرضاع قد أحدثت للطفل لذة كبيرة فتأثير ذلك على الشخصية آن ينمو الفرد وعنده اتجاه متفائل نحو الحياة معتقداً آن كل شيء سيسير معه سيراً حسناً ويصبح ميالاً للآخذ دون القيام بآي جهد ويعتقد آن الحياة لا يمكن

آن تستمر بدون وجود إنسان عطوف (Rodrigo, Byrne, & Rodrıguez, 2015: 7.). ويعرفها (Moghaddam, Validad, Rakhshani, & Assareh, 2017: 38) أساليب المعاملة الوالدية بأنها "الأساليب والممارسات التي يستخدمها الآباء خلال مراحل تربية الطفل وتنشئته اجتماعياً وآلية تعاملهم وسيطرتهم على الطفل". أيضاً, يعرفها (Ajayi, 2017: 5) بأنها "آلية تفاعل واستجابة الآباء لأطفالهم".

تصنيفات أساليب المعاملة الوالدية:

صنف (Kahrazee & Rigi, 2016: 180) أساليب المعاملة الوالدية إلى: أسلوب التماسك والأسلوب العطوف والأسلوب المتساهل والأسلوب الديمقراطي والأسلوب العشوائي وأسلوب الرفض–الإهمال.

ويمكن تصنيف أساليب المعاملة الوالدية إلى:

الأسلوب الديمقراطي:

عرف (Bradley, & Corwyn, 2015: 124) أسلوب الأبوة الديمقراطي بأنه "ذلك الأسلوب الذي يكون فيه الآباء حريصين على الانتباه والإنصات لأبنائهم, فيعلمونهم السلوك القويم ويضعون لهم القواعد, ويعاقبون الأطفال في حالة عدم الإلتزام بها, ويكافئونها عند مراعاتها.

عرف (Paulussen-Hoogeboom, 2017: 210) الأسلوب الديمقراطي بأنه "وضع الآباء للقواعد والقيود مع مراعاة وجهة نظر الطفل, والسعي إلى تحقيق النتائج الإيجابية مع الطفل بإحترام وبدون القسوة عليهم. يميل الآباء الديمقراطيون إلى الإنصات للطفل, والتعاطف معهم ومساعدتهم على حل المشكلات. ويمثل أسلوب الأبوة الديمقراطي حلقة الوصل بين الأسلوب التسلطي والحماية الزائدة.

الأسلوب التسلطي:

عرفه (Latzman, 2014: 874) بأنه ذلك الأسلوب الأبوي الصارم الذي يتضمن وضع توقعات مرتفعة من الآباء لأطفالهم, ويتسم ذلك الأسلوب بالتواصل

الضعيف بين الآباء والأطفال. والآباء المتسلطون لا يضعون أسباب منطقية للقواعد والحدود التي يضعونها للأطفال, ويميلون إلى استخدام العقاب القاسي معهم.

أيضاً, عرفها (Milevsky, 2014: 39) بأنه أسلوب المعاملة الوالدية الذي يتسم بالتركيز على الطاعة, ووجود قواعد صارمة داخل الأسرة. يهتم الآباء في الأسلوب التسلطي بضرورة تنفيذ الأطفال لكل ما يقولون, مع عدم الاهتمام برأي أو رغبات الطفل. ينظر الآباء المتسلطون للأطفال على أنهم في مرتبة أدنى.

أسلوب الإهمال:

عرفه (Zervides, 2016: 65) بأنه أسلوب إهمال الآباء لأطفالهم من خلال تقديم حياتهم على الطفل. وعلى الرغم أن الآباء المهملين يقدمون الاحتياجات الأساسية لأطفالهم, إلا أن أنماط التفاعل بينهم قليلة جداً.

أسلوب الرفض:

عرفه (Wang, Pomerantz, Chen, 2014: 1592) بميل الآباء لتقديم القليل من التوجيه, أو الدعم لأطفالهم مع عدم الاهتمام بالتواصل مع الأطفال أو مشاركتهم لهم لأي سبب.

أسلوب الحماية الزائدة:

عرفه (Dinham, & Scott, 2014: 30) بأنه إفراط الآباء في حماية أطفالهم من الخبرات السلبية, عبر توفير بيئة دافئة ومساندة جداً للأطفال, لكن مع القليل من النظام.

أسلوب القسوة:

عرف(Beyer, 2015: 212) أسلوب المعاملة الوالدية القاسي "استعمال التعنيف أو الشدة من جانب الآباء مع الطفل حتى يواجه شعور بالألم الوجداني بهدف دفعه لتصحيح أو التحكم في سلوكيات أو أفعال غير مرغوبة. وينقسم اسلوب القسوة إلى: قسوة لفظية أو بدنية".

التقبل:

عرف (Bluestone, & Tamis-LeMonda, 2014: 818) التقبل الوالدي بأنه "قدرة الآباء على تقدير وتقبل أطفالهم بصرف النظر عن سلوكياتهم أو قدراتهم, يعتمد هذا الأسلوب على إدراك الآباء للطفل كشخص مميز ولديه مشاعر يحتاج للتعبير عنها بحرية".

أهمية المعاملة الوالدية للطفل:

تعد المعاملة الوالدية للطفل ضرورية نظراً لأن الآباء (بخلاف المعلمات والأصدقاء وغيرهم من مقدمي الرعاية للطفل) هم الأكثر قوة وسرعة في التأثير على صحة وسلامة ونمو الطفل.

أيضاً, تعني المعاملة الوالدية التفاعل مع الأطفال بحيث يتم وفير الفرص للإنصات لهم, وتزويدهم بالعاطفة والحب, والفرصة لاستكشاف العالم من حولهم, وإشباع فضولهم, وإعطائهم الفرصة لحل المشكلات وتطوير مهاراتهم (Laali-Faz, & Askari, 2015: 71).

هذا, وترتكز المعاملة الوالدية الإيجابية على

- التواصل بين الآباء والطفل.
- التعلق والعلاقات الإيجابية بين الآباء والطفل.
- قدرة الآباء على إدارة والتحكم في سلوك الطفل.
- حل الصراعات بين الآباء وابنائهم.
- تحسين نمو الطفل (Monadi, 2015: 53).

حيث يلعب الآباء دور هام ومحوري في نمو الطفل. وتشير جميع البحوث تقريباً حول العلاقة بين الآباء والطفل إلى وجود عنصرين اساسيين للمعاملة الوالدية يرتبطان بالنتائج النمائية الإيجابية للطفل:

- عنصر دعم بما يتضمنه من دفء وحب ومشاركة.
- عنصر سيطرة ويتضمن التحكم في بيئة الطفل ووضع القيود والمتابعة والإشراف.

جوانب أساليب المعاملة الوالدية الفعالة:

يتم تحديد السلوكيات الرئيسية الدالة على أساليب المعاملة الوالدية الفعالة عبر المجموعات الثقافية والمجتمعات, وتكون هذه السلوكيات هي المؤثرة في تنشئة الأطفال مع تقدمهم عبر مراحل الطفولة وحتى المراهقة والبلوغ. ويمكن تلخيص سلوكيات المعاملة الوالدية الفعالة على النحو التالي:

- **التنشئة والحب:** الآباء الأكفاء يُظهرون الرعاية من خلال إشباع الحاجات الأساسية والوجدانية للأطفال.
- الانتباه والمشاركة والاستجابة: الآباء الأكفاء يشاركون في حياة أطفالهم.
- **المصداقية والثبات:** يمكن الاعتماد على الآباء الأكفاء ليس فقط في الاستجابة لاحتياجات الطفل, ولكن أيضاً في إظهار المصداقية والثبات في توقعاتهم واقوالهم وأفعالهم مع الطفل.
- **المتابعة والإشراف والنمذجة:** الآباء الأكفاء لديهم انتباه ووعي بسلوكيات أطفالهم, فيشجعون السلوك المرغوب ويقدمون المثل الأعلى الإيجابي والتوجيه للطفل.

إن هذه السلوكيات السابقة تتطلب مهارات واستعداد للتعلم والتغيير من جانب الآباء وفقاً لنمو الأطفال وتغير الظروف, كما أن متابعة الأطفال الصغار جداً من جانب الآباء تتفاوت عن تلك المتابعة كلما تقدم الأطفال في العمر (Tsemrekal, 2016: 10).

أدوار المعاملة الوالدية للطفل:

وصف (Aye, Lau, & Nie, 2015: 17) أدوار المعاملة الوالدية في حياة الطفل كما يلي:

١) الفهم:

- ملاحظة وتفهم الأطفال ومستويات نموهم.
- التعرف على مدى تأثر الأطفال واستجابتهم لما يحدث من حولهم.

٢) التوجيه:

- نمذجة السلوكيات الملائمة المرغوبة من الطفل.
- بناء والحفاظ على حدود معقولة للسلوك.
- تزويد الأطفال بالفرص الملائمة نمائياً لتعلم المسؤولية.
- التعبير عن القيم الأساسية للسلوك البشري.
- تعليم مهارات حل المشكلات للأطفال.
- مراقبة أنشطة الأطفال ودعم التواصل بينهم وبين الأقران والكبار الآخرين.

٣) التنشئة:

- التعبير عن الحب والتراحم.
- تنمية احترام الذات والأمل لدى الطفل.
- الإنصات والانتباه لمشاعر وأفكار الطفل.
- تعليم الرفق للأطفال.
- تزويد الأبناء بالمأكل والمأوى والملبس والرعاية الصحية والأمان.
- مساعدة الأطفال على الارتباط والتعلق بتاريخ الأسرة والتراث الثقافي.

٤) الدافعية:

- تعليم الأطفال حول أنفسهم والدخرين والعالم المحيط بهم.
- دعم الفضول والخيال والبحث عن المعرفة لدى الطفل.
- خلق ظروف مواتية لتعلم الطفل.
- مساعدة الأطفال على معالجة وإدارة المعلومات.

٥) الحقوقية والدفاع عن الطفل:

- إيجاد واستعمال وخلق الموارد المجتمعية اللازمة لإفادة الأبناء ومجتمع الأطفال بصفة عامة.
- تعزيز التغير الاجتماعي بهدف خلق بيئات داعمة للأطفال وأسرهم.
- بناء العلاقات مع الأسرة والجيران ومجموعات المجتمع.

العوامل المؤثرة على أساليب المعاملة الوالدية:

أشار (Bembenutty, 2014: 5) في دراسته إلى أن العوامل المؤثرة على أساليب معاملة الآباء للطفل هي:

- الحالة المزاجية للطفل والآباء وجوانب القوة والضعف.
- الخبرات السابقة.
- الظروف الحياتية الحالية ووسائل الدعم.

على الجانب الآخر, هناك مجموعة من العوامل التي تسهم في مشكلات بأساليب المعاملة الوالدية, وهي:

- الخبرات السلبية.
- الفقر والحرمان الاجتماعي والعزلة, والمسكن والبيئة الفقيرة.
- ضعف الصحة العقلية للآباء نتيجة لتعاطي المخدرات والكحوليات.
- الطلاق والإنفصال بين الوالدين.
- ثقافة ساعات العمل الطويلة سواء للأب أو الأم.
- صغر سن الآباء.

أبعاد أساليب المعاملة الوالدية:

يمكن تفسير أساليب المعاملة الوالدية في ضوء ثلاثة ابعاد, وهي الاستجابة Responsiveness والإلزام Demandingness والتحكم النفسي Psychological Control. ويعبر مفهوم الإلزام الوالدي عن نطاق الأسس التي يضعها الآباء للأطفال, وآلية بناء نظامهم للابوة في ضوء تلك الأسس. أما الاستجابة الوالدية فإنها تعبر عن السمة الوجدانية أو المشاعرية للوالدية. ويمكن أن يرتبط مستوى الاستجابة بدرجة قيام الآباء بدعم أطفالهم والانتباه لاحتياجاتهم. ويرتبط كل من الاستجابة والتطلب الوالدي بالتعلق الآمن للطفل. ويمكن تفصيل هذه الأبعاد الثلاثة كما يلي:

أولاً: بُعد الاستجابة/ الدعم:

تساند الكثير من البحوث مفهوم أن الترابط الوجداني الثابت والمستقر بين الآباء والأطفال يزود الأطفال باساس متين لنمو المهارات الاجتماعية الهامة. ويتم

قياس هذا الترابط بصفة عامة من خلال المفاهيم حول مدى الدعم الذي يشعر به الأطفال من جانب آبائهم. يغطي هذا البناء الواسع من الدعم الوالدي مزيد من الجوانب مثل التعلق والدفء والتنشئة والمشاركة. أيضاً, يرتبط الدعم المُدرك من جانب الآباء بالاداء التعليمي الجيد وتقدير الذات والكفاءة الاجتماعية للأطفال. وتسعى الكثير من نماذج التربية الوالدية إلى زيادة مستويات الدعم والاستجابة الوالدية من خلال مساعدة الآباء على التعبير عن الحب والمودة لأطفالهم (Besharat, Azizi, & Poursharifi, 2014: 1281).

ثانياً: بُعد الإلزام/ التحكم السلوكي:

يتضمن التحكم السلوكي الوالدي أو التطلب كل من الإشراف والمتابعة ووضع القواعد والحدود. فعندما يرسم الآباء إطار لسلوكيات أطفالهم, فإنهم يتعلمون معنى التنظيم الذاتي وتقل مستويات تورطهم في سلوكيات عدوانية. بالإضافة إلى المتابعة النشطة, ترتبط معرفة الآباء حول كيفية ومع من يقضي ابنائهم وقتهم بمزيد من السلوكيات الإيجابية. ومثلما هو الحال في بُعد الدعم الوالدي, تسعى العديد من برامج التربية الوالدية إلى تعليم الآباء حول كيفية تطوير أو الحفاظ على مستويات ملائمة من التحكم السلوكي (Bornstein, & Cheah, 2016: 34).

ثالثاً: بُعد التحكم أو السيطرة النفسية:

من بين العناصر الهامة في الوالدية التحكم النفسي الذي يشتمل على سلوكيات سيطرة والدية تضم كل من الشعور بالخجل والذنب والحب والانسحابية وغيرها من أنماط النظام التحكمي التي تضر الأطفال. أظهرت الكثير من الأدبيات البحثية وجود والتأثيرات السلبية للتحكم النفسي, والذي يتم تعريفه كـ "محاولات سيطرة تتداخل مع النمو النفسي والإنفعالي للطفل (مثل عمليات التفكير والتعبير عن الذات والإنفعالات والتعلق بالآباء)" (Chao, 2014: 1113).

أسس تحسين أساليب المعاملة الوالدية/ أساليب الأبوة:

توجد العديد من أنواع الخدمات المختلفة التي تقدم الدعم للآباء من أجل تحسين أساليب المعاملة الوالدية. يعبر مفهوم دعم الوالدية عن مجموعة المعلومات والدعم والتدريب والتعليم والإرشاد وغيرها من الخدمات التي تركز على التأثير في

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثامن والثلاثون – السنة الحادية عشرة – أبريل ٢٠١٩

آلية فهم الآباء وتنفيذ الأدوار الوالدية. ويمكن أن يأخذ دعم الوالدية الأشكال الثلاثة الرئيسية حددها (Coplan, Hastings, Lagace-seguin, & Moulton, 2015: 12) كما يلي:

- توفير المعلومات العامة للآباء (من خلال النشرات والكتب والخدمات الإرشادية والإنترنت وغيرها).
- تنظيم الجلسات الإرشادية الفردية أو الجلسات التجريبية وبخاصةً تلك المتعلقة بالصحة وإدارة السلوك الوالدي.
- تنظيم البرامج والدورات التدريبية للآباء (سواء الفردية أو الجماعية). وتكون هذه البرامج عادةً قياسية وتحتاج إلى متخصصين لتطويرها.

ثانيا الثقة بالنفس بين الأطفال:

تعريفات الثقة بالنفس:

يعرف (Akın, 2015: 165) الثقة بالنفس بأنها "القدرة المُدركة للطفل على التصرف بكفاء في أحد المواقف للتغلب على العقبات".

عرف (Lian, & Yusooff, 2016: 643) الثقة بالنفس بأنها "موقف الفرد نحو نفسه وتقييماتهم الإيجابية للذات".

أيضاً, عرف (Moore, 2016: 55) الثقة بالنفس بأنها "الثقة في الذات ومعرفة الطفل لجوانب الضعف والقوة لديه وإيمانه بقدرته على مواجهة المواقف المختلفة". ومن جانبه, عرف (Janagan, & Abd. Wahab, 2016: 12) الثقة بالنفس بأنها "إيمان الفرد بقدرته على بلوغ مرحلة الاتقان فيما يتعلق بالجسن والسلوك والتحديات التي يواجهها في المواقف الحياتية".

أيضاً, عرف (Alizadeh, Applequist, & Coolidge, 2016: 567) الثقة بالنفس بأنها "إيمان الشخص بقيمته الذاتية وإمكانية نجاحه".

أيضاً, عرف (Gandhi, 2017: 4) الثقة بالنفس بأنها "الإعتقاد بالقدرة على النجاح والكفاءة والقدرة عبر المواقف المختلفة".

عرف (Singh, & Kaur, 2017: 36) الثقة بالنفس بأنها "سمة لدى الأطفال ترتبط بإدراكهم لجوانب قدرتهم وإمكانياتهم وتنعكس في المواقف الحياتية المختلفة.

خصائص الثقة بالنفس بين الأطفال الصغار:

ويمكن تحديد السمات أو الخصائص التالية للثقة بالنفس بين الأطفال:

- الثقة بالنفس ترتبط بإدراك الذات خاصةً فيما يتعلق بالقدرة والكفاءة الشخصية.
- الثقة بالنفس ترتبط بشجاعة التعبير عن الذات وعدم الخوف.
- الثقة بالنفس تساعد الطفل على تعلم مهارات جديدة ومواجهة التحديات (Yuen, 2014: 47).

بالإضافة لما سبق, يبين (Lester, Garofalo, & Kroll, 2014: 75) أن الثقة بالنفس لدى الأطفال ترتبط بالخصائص التالية:

- الرغبة والقدرة على التفاعل وتكوين الصداقات.
- التعبير عن الذات بشجاعة.
- نمو القدرة على حل المشكلات.
- التسامح مع أخطائهم.

أيضاً, وصف (Driscoll, 2015: 23) خصائص الثقة بالنفس بين الأطفال الصغار كما يلي:

- الأطفال ذوي الثقة بالنفس يقدرون مهاراتهم وقدراتهم.
- الثقة بالنفس تجعل الأطفال يشعرون بأهميتهم.
- الثقة بالنفس تجعل الأطفال يجربون أشياء جديدة.
- الأطفال ذوي الثقة بالنفس يتسمون بالثقة والثبات في تحقيق الأهداف.
- الثقة بالنفس تجعل الأطفال يتصرفون بمسؤولية.
- الثقة بالنفس تجعل الأطفال يعترفون بأخطائهم.
- الثقة بالنفس تزيد من شعور الأطفال بالسعادة.

مكونات وأبعاد الثقة بالنفس بين الأطفال:

يبين (Oliver & Paul, 2015: 468) أن الثقة بالنفس تتكون من الأبعاد التالية:

- الكفاءة (الثقة بالنفس القائمة على الفاعلية).
- القيمة (الثقة بالنفس القائمة على القيمة).

أنواع وتصنيفات الثقة بالنفس لدى الأطفال:

صنف (Palavan, 2017: 193) الثقة بالنفس لدى الأطفال الصغار إلى:

- الثقة بالنفس الداخلية.
- الثقة بالنفس الخارجية.

أيضاً, صنف (Kenneally, 2015: 4) الثقة بالنفس لدى الأطفال إلى:

- ثقة بالنفس ترتبط بالمواقف Situational Self-Confidence: هي الثقة بالنفس التي تظهر في المواقف المختلفة (مثل مواقف التعلم والتفاعل مع الأقران وغيرها).
- الثقة بالنفس كسمة شخصية Characterological Self-Confidence:هي الثقة بالنفس العامة ضمن سمات شخصية الطفل وتبدأ عادةً في سن مبكر جداً من عمر الطفل وترتبط بالهوية الذاتية والمفاهيم الذاتية الإيجابية.

مصادر وعوامل نمو الثقة بالنفس لدى الأطفال:

تتبع أسباب الثقة بالنفس لدى الأطفال من المصادر الأساسية الثلاثة التالية:

- رسائل الحب والدعم والاستحسان التي يحصل عليها الطفل من المحيطين به.
- سمات وكفايات معينة لدى الطفل.
- طريقة إدراك الطفل لجوانب الذات الإيجابية سواء بالمقارنة مع الآخرين أو الذات المثالية. (Martinez, & Garcia, 2016: 733)

أيضاً, أضاف (Joshi, & Srivastava, 2015: 34) مصادر الثقة بالنفس التالية:

- عمليات الأسرة مثل طموحات وتوقعات الآباء ومقدار الدعم المقدم للطفل.

- الدافعية والرضا العام بالحياة.

بالنسبة لعوامل نمو الثقة بالنفس لدى الأطفال, فقد وصفها (House, 2016: 108) على النحو التالي:

- خبرات وتكرار الشعور بالنجاح.
- التجارب السابقة التي يتعرض لها الطفل في سن مبكر.
- القبول من جانب الأسرة والأقران وكل المحيطين بالطفل.
- المناخ الإيجابي في بيئات المنزل والمواقف التعليمية.
- مستويات الدافعية لدى الطفل.
- مستويات المرونة لدى الطفل.

أيضاً, وصف (Norman, & Hyland, 2014: 262) اثنين من العوامل المرتبطة بالثقة بالنفس وهي:

تقدير الذات: يعبر مفهوم تقدير الذات الشعور العام بقيمة الذات.

كفاءة الذات: تعبر عن اعتقاد وإيمان الشخص بقدرته على النجاح في المهام المختلفة. تنمو كفاءة الذات لدى الطفل عندما يتقن المهارات المختلفة وعند تحقيق الأهداف المرتبطة بتلك المهارات.

وفي دراسة أخرى, وصف (Montiel, 2016: 71) العوامل المرتبطة بالثقة بالنفس بين الأطفال على النحو التالي:

السن: توجد علاقة طردية بين السن ونمو مستويات الثقة بالنفس, فالثقة بالنفس لدى الأطفال الأكبر سناً تكون أعلى بفضل النمو في مفهوم الذات وزيادة القدرة على تفسير الذات في ضوء الشخصية وجودة الحياة ومعرفة الذات على عكس الأطفال الأصغر سناً.

الثقافة: تعد الثقافة من بين عوامل نمو الثقة بالنفس لدى الأطفال, حي تفرض الثقافة عادات وتقاليد وطرق تفكير مختلفة. أيضاً, تتفاوت ثقافة الأسرة من حيث تقديم الدعم والمساندة للأطفال عبر الثقافات وهو ما يؤثر بالطبع على نمو الثقة بالنفس لدى الأطفال.

مواقف التعلم بالروضة: تؤثر بيئة الروضة على مستويات الثقة بالنفس بين الأطفال من حيث توقعات المعلمين من الطفل وتنظيم بيئة الفصل والأهمية التي

يمنحها المجتمع لمرحلة الروضة وقدرة الطفل على التجاوب والنمو خلال هذه الفترة الهامة من عمره.

علاقات الأقران والصداقة: تساعد علاقات الأقران الأطفال على تطوير الشعور بالإنتماء والثقة بالنفس لدى الطفل.

أهمية تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل:

صنف (Jassar, 2015: 98) في دراسته جوانب أهمية الثقة بالنفس لدى الأطفال كما يلي:

- تحسين النظرة الإيجابية للحياة والتفاؤل لدى الأطفال.
- ترتبط الثقة بالنفس لدى الطفل بنمو القدرة على مقاومة ضغوط الأقران.
- الثقة بالنفس ترتبط بعلاقة إيجابية بالإنجاز والتحصيل الدراسي.
- الثقة بالنفس ترتبط بتشكيل مفهوم الذات الإيجابي لدى الأطفال.
- غياب الثقة بالنفس يؤدي إلى عدم قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره خلال المواقف المختلفة.
- الثقة بالنفس ضرورية من أجل نمو المهارات الاجتماعية للأطفال وبالتالي العمل الجماعي في العديد من المهام والمواقف.
- نمو الثقة بالنفس يرتبط بزيادة مستويات السعادة وجودة الحياة لدى الطفل.

الثقة بالنفس لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات:

علاقة الثقة بالنفس بالتقبل الاجتماعي-:

يعد تقبل الذات والثقة بالنفس أمرين أساسيين وعاملين مهمين من عوامل التقبل الاجتماعي العام وذلك لان الفرد الذي يمتلك ثقة عالية بنفسه تزداد فرصة مساهماته وإبراز قدراته وإبداعاته في الوسط الذي يعيش فيه.

فالشخصية السليمة والمشاعر الايجابية نحو أهمية الذات عنده تكونان عناصر أساسية للتكيف الاجتماعي للطفل (Yahaya, 2015: 31).

علاقة الثقة بالنفس بالقدرة على اتخاذ القرار:

إن اتخاذ القرار يتضمن جانباً من المخاطرة وتحمل المسؤولية ، ولا يجرؤ على اتخاذ القرار من لا يمتلك ثقة عالية بالنفس ، ومقداراً معقولاً من الخبرة (Cheng, & Furnham, 2015: 327).

علاقة الثقة بالنفس بالإقدام والمبادرة:

يرتبط الإقدام بالعامل النفسي الداخلي ، وهو قريب في وظيفته من النية، أما المبادرة فترتبط أكثر بالسلوك الظاهري وتتضمن السبق والأولوية (Evelyn, 2015: 35).

علاقة الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية:

إن الثقة تحقق الجرأة والبناء الايجابي للفرد للتعبير عن قدراته دونما خوف أو تردد ، من جانب آخر فان الإبداع يعزز النظرة الايجابية إلى الذات ويزيد الثقة بالنفس (Purwar, 2014: 111).

الثقة بالنفس والمخاطرة:

إن الإقدام على الأنشطة غير المألوفة والمهمة وتحديد الأهداف التي تتضمن جانباً من الصعوبة وتحمل المسؤولية في المواقف الاجتماعية وغيرها التي تتضمن نوعاً من المخاطرة لا يقدم عليها من لم تكن لديه الثقة بالنفس (Sleeper, & Nigro, 2014: 57).

الثقة بالنفس وعلاقتها بالتعاون والإيثار:

إن مساعدة الآخرين والتعاون معهم وتفضيل الآخرين على الذات بناء نفسي ايجابي بتعزز بالخبرة والممارسة (Ziegler, & Heller, 2016: 150).

الثقة بالنفس وعلاقتها بالصحة النفسية:

إن العوامل الأساسية والعلامات الايجابية للصحة النفسية تكون العناصر الرئيسة لبناء الثقة بالنفس، وإذا كانت الصحة النفسية تمثل البناء الأشمل للشخصية

السليمة فان الثقة بالنفس تكون احد شروط التمتع بالصحة النفسية ، ومن العلامات الايجابية للصحة النفسية ما يأتي:

- قدرة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية ترضيه وترضي من حوله.
- قدرة الطفل على التوفيق بين دوافعه المتضاربة توفيقاً يرضيها إرضاء متزناً.
- قدرة الطفل على الصمود باتجاه الشدائد والأزمات.
- شعور الطفل بالسعادة والطمأنينة والرضا عن الذات.
- قدرة الفرد على إحداث تغيرات بناءة في بيئته (Rai, Pandey, & Kumar, 2014: 57).

ثالثاَ: العلاقة بين المعاملة الوالدية والثقة بالنفس لدى الأطفال:

عوامل المعاملة الوالدية المرتبطة بنمو الثقة بالنفس لدى الطفل:

صنف (Kokkinos, & Hatzinikolaou, 2015: 349) هذه العوامل إلى:

- المشاركة الوالدية مع الطفل, فكلما زادت مشاركة الآباء للطفل ترتفع مستويات الثقة بالنفس لديهم.
- الدفء الوالدي: يعبر عن التقبل الإيجابي غير المشروط من جانب الآباء نحو جوانب القوة والضعف لدى الطفل.
- التوقعات الواضحة من الآباء نحو الطفل بدون ممارسة التسلط حتى يعرف الطفل السلوكيات المقبولة وبالتالي تنمو ثقته بنفسه.
- الإحترام: يؤدي احترام الآباء للطفل من خلال الأبوة الديمقراطية أو المتوازنة إلى العديد من التأثيرات الإيجابية ومن بينها الثقة بالنفس.
- ثبات المعاملة الوالدية للطفل يؤدي إلى بناء ثقته بنفسه لأنها تعزز من قيمة الطفل لدى الآباء.
- النمذجة, حيث يقلد الأطفال آبائهم في الكثير من الأفعال والسلوكيات. وكلما استطاع الآباء التصرف بمصداقية واتباع استراتيجيات حل المشكلات أمام الطفل فإن الطفل يكتسب هذه السلوكيات وتنمو ثقته بنفسه.
- التفكير الإيجابي يرتبط بنمو الثقة بالنفس لدى الأطفال.

العلاقة بين المعاملة الوالدية ونمو الثقة بالنفس بين الأطفال:

تمثل مستويات الثقة بالنفس المرتفعة والكفاءة المُدركة لدى الأطفال الصغار من بين الخصائص التي تميز الأطفال الأكثر نجاحاً وتوافقاً بالمقارنة مع أقرانهم الأقل ثقة بالنفس. وقد توصلت الأدبيات البحثية أن من أهم عوامل التوافق النفسي وزيادة السعادة والنجاح بين الأطفال هي مستويات الثقة بالنفس والكفاءة المُدركة. بالتالي, من الضرورة إشراك الطفل في بيئات تزوده بالثقة بالنفس ومشاعر الكفاءة. ويمثل الآباء وأساليب معاملتهم الإيجابية للطفل أحد العوامل الحيوية في تشكيل البيئة التي تزيد من ثقة الأطفال في أنفسهم. على الجانب الآخر, تعد أساليب المعاملة الوالدية القائمة على النقد والتوقعات المرتفعة من الأطفال من بين مسببات انخفاض الثقة بالنفس ومستويات الكفاءة المُدركة لدى الطفل (Rowland, 2017: 29).

إن أساليب المعاملة الوالدية القائمة على التقييم الإيجابي والدعم والسيطرة المعتدلة والسماح للطفل بالمشاركة النشطة في عملية صنع القرار تعبر عن الثقة في قدرات وكفايات الطفل, مما يسمح للأطفال بإمتصاص تلك التقييمات الإيجابية وتطبيقها على مشاعرهم بالثقة بالنفس والكفاءة (Gracia, Garcia, & Lila, 2014: 113).

هناك ثلاثة اتجاهات أساسية تتكون نتيجة للمعاملة الوالدية, وتلعب هذه الاتجاهات دورا مهما في تكوين الشخصية السوية هي ما يلي:

١- **الميل إلى التعاون:** كثيرا ما نلاحظ ميل الطفل إلى التعاون فالطفلة تساعد أمها في الأعمال المنزلية والولد يساعد أباه في العناية بالحديقة أو بالسيارة وغير ذلك.

٢- **الثقة بالنفس:** نلاحظ الطفل الصغير يحاول أن يحمل الأشياء التي أكبر من حجمه وأثقل من وزنه وهذا دليل على ثقته بنفسه.

٣- **الحرية:** يطلب الفرد الحرية منذ الصغر فعندما تقيد حركة الرضيع فإنه يتحدى ذلك وقد يلجأ إلى البكاء ويستمر هذا التحدي إلى الكبر كم من الأفراد ضحوا من أجل تلك الحرية.

عندما يصاحب أسلوب المعاملة الوالدية المبني على القسوة العقاب حالات الخوف والقلق فإنه يؤدي بالفرد أن يكون مثقلا بالصراعات النفسية في كل مجالات الحياة المتنوعة. بالتالي, تلعب العلاقات الاجتماعية السليمة دورا مهما في تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل. وتساعد هذه الثقة بالنفس الطفل على التكيف مع المجتمعات الأخرى المختلفة ، ويتوافق مع المواقف المتنوعة التي يتعرض لها. يعتمد تكيف الفرد وتوافقه مع البيئة على نسبة ذكائه وثقته بنفسه، فالفرد المتمتع بالذكاء والثقة العالية بالنفس، يكون سهل التوافق والتكيف مع المجتمعات المتباينة. ويسهل عليه تكوين علاقات اجتماعية وروابط اجتماعية مختلفة مع الأفراد في المجتمع (Waugh, 2016: 2).

فروض البحث:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد أساليب المعاملة الوالدية والثقة بالنفس لدي طفل الروضة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث فى الثقة بالنفس".
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الريف وأطفال الحضر فى الثقة بالنفس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أباء الأطفال الذكور ومتوسطات أباء الأطفال الاناث فى أساليب المعاملة الوالدية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أباء أطفال الريف وأباء أطفال الحضر فى أساليب المعاملة الوالدية.
- يمكن التنبؤ بالثقة بالنفس من خلال أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

منهج البحث وإجراءاته:

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

ويقصد بمنهج البحث الطريقة التي يسير عليها الباحث في بحثه، ويختلف هذا باختلاف موضوع وهدف الدراسة، وتتوقف عملية اختيار منهج الدراسة على

طبيعتها ، وتحدد طبيعة الدراسة هنا باستخدام الوصفي الارتباطي للتعرف علي العلاقة بين المتغيرات والمنهج المقارن للمقارنة بين الذكور والاناث فى الثقة بالنفس

ثانياً: عينة البحث:

انقسمت عينة البحث إلى:

- عينة البحث الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لمستوى أفراد العينة والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات ، والتأكد من وضوح البنود المتضمنة في أدوات الدراسة والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها ، إلى جانب التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة. ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية يأتي وصفها فيما يلي:

- عينة البحث الاستطلاعية:

روعي عند اختيار العينة الاستطلاعية للبحث أن يتوافر فيها معظم خصائص العينة الأساسية للدراسة.

وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ١٠٠ من الأطفال ممن تراوحت أعمارهم بين ٥-٦سنوات (٦٠ شهرا إلى ٧٢ شهراً) وبلغ متوسط أعمارهم ٦٧ شهرا بانحراف معياري قدره ٦.٦٦.

عينة الدراسة النهائية (الأساسية) من الأطفال:

تكونت عينة الدراسة من(٢٠٠) من الأطفال من الذكور والاناث ممن تراوحت أعمارهم (٦٠ شهرا إلى ٧٢ شهراً) وبلغ متوسط أعمارهم ٦٦ شهرا بانحراف معياري قدره ٧.٤٥.

كما تكونت عينة الدراسة من(٢٠٠) من الأباء لهؤلاء الأطفال والذين استجابوا لمقياس أساليب المعاملة الوالدية.

أدوات الدراسة:

إستخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية (تعريب الباحثة)
- مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة اعداد أمل قاسم (٢٠١٠)

أولاً: مقياس أساليب المعاملة الوالدية (تعريب الباحثة):

حسابات الصدق والثبات للمقياس:

يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد وهي اسلوب المعاملة الديمقراطي وأسلوب المعاملة التسلطي وأسلوب المعاملة التساهلي.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام معدوا المقياس فى صورته الأصلية بحساب الخصائص السيكومترية علي النحو التالي:

أولاً الصدق:

تم إثبات صدق المقياس من خلال التطبيق (للمحاور الثلاثة) على مجموعة مختلفة من عينات الآباء في أستراليا, والصين, وروسيا, والولايات المتحدة, وتركيا (روبنسون وآخرون, ٢٠٠٩). وجاءت نتائج الصدق على النحو التالي:

جدول (١)

صدق المقياس من خلال التطبيق (للمحاور الثلاثة)

العينة	الأبوة الديمقراطية		الأبوة المتسلطة		الأبوة المتساهلة (الإهمال)	
	العناصر	معامل ألفا α	العناصر	معامل ألفاα	العناصر	معامل ألفا α
أستراليا	١٣	٠.٩٠	١٣	٠.٨٤	٥	٠.٥٩
الصين	١٣	٠.٩١	١٤	٠.٨٨	٤	٠.٦٥
روسيا	١٢	٠.٨٤	١٣	٠.٨٨	٤	٠.٥٨
الولايات المتحدة	١٤	٠.٨٨	١٢	٠.٨٥	٤	٠.٧٣
تركيا	١٣	٠.٨٤	١٠	٠.٧١	٤	٠.٣٨

أيضاً, بلغت نسب الصدق تبعاً لمعامل ألفا كرونباخ للمحاور الثلاث (٠.٧٠, ٠.٦١, و٠.٥٩) على الترتيب.

ثانياً: الثبات:

أظهر المقياس مستويات ثبات جيدة من حيث: أساليب المعاملة الوالدية والأصل العرقي للآباء (ثبات جيد), وأساليب المعاملة الوالدية وجنس الآباء (ثبات جيد).

أيضاً, ظهر الثبات الداخلي للمقياس في المحاور الثلاث باستخدام التحميلات العاملية وتحليلات الخطأ, والتي تم الحصول عليها من خلال تحليلات العامل التوكيدي عبر مؤشر.Rho, والذي تراوح ما بين ٠.٨٥ إلى ٠.٩٠.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس فى الدراسة الحالية:

أولا: الصدق:

- **الصدق التلازمي:**

استخدمت الباحثة الصدق التلازمي لحساب صدق المقياس فى الدراسة الحالية وذلك علي عينة من (٣٠) أباً من أباء أطفال العينة الاستطلاعية للدراسة وذلك باستخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية من اعداد رحاب صديق وابتسام محمد (٢٠١٤).

وبلغ معامل الارتباط بين أداء الأطفال علي كلا المقياسين ٠.٨٠٥ وهو دال احصائياً عند مستوي ٠.٠١

- **الاتساق الداخلى للعبارات:**

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول (٢).

جدول(٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد

(ن= ١٠٠)

الأبوة الديمقراطية		الأبوة المتسلطة		الأبوة المتساهلة (الإهمال)	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٥٦٧	١	**٠,٥٨٧	١	**٠.٨٥٨
٢	**٠,٥٣٢	٢	**٠,٤٧١	٢	**٠.٧٣٨
٣	**٠,٥٥٢	٣	**٠,٤٩٣	٣	**٠.٥٢٢
٤	**٠,٥٨٥	٤	**٠.٦٥٣	٤	**٠.٥٠١
٥	**٠.٥٤٣	٥	**٠.٦٠٣		
٦	**٠.٦٦٢	٦	**٠.٤٩٢		
٧	**٠.٥٠٢	٧	**٠.٤٦٩		
٨	**٠.٥٤٣	٨	**٠.٦٠٠		
٩	**٠.٤٩٩	٩	**٠.٦٨٧		
١٠	**٠.٧٥٨	١٠	**٠.٥٧٤		
١١	**٠.٦٩٢	١١	**٠.٦٣٨		
١٢	**٠.٧٣١	١٢	**٠.٦٥٨		
١٣	**٠.٥٨٢	١٣	**٠.٧١٠		

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٠٠ ≥ ٠,٢٥٤

وعند مستوي ٠.٠٥≥٠,١٩٥

ويتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط تراوحت بين ٠.٤٦٩ إلى ٠.٨٥٨ وجميعها دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠١

ثانياً الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس لاستخدامه فى الدراسة الحالية باستخدام الطرق التالية:

طريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الأطفال قوامها (٥٠) من أباء الأطفال بمرحلة رياض الأطفال بفاصل زمني مقداره (١٥) يوماً بين التطبيقين، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأباء التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وكانت النتائج كما هي موضحة فى جدول (٣).

جدول (٣)

معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (ن = ٣٠)

الأبعاد	اعادة التطبيق
الأبوة الديمقراطية	٠.٧٢٤
الأبوة المتسلطة	٠,٦٨٠
الأبوة المتساهلة	٠,٧١٠
الدرجة الكلية	٠,٧٨٠

يتضح من جدول(٤) أن معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق تراوحت بين ٠.٦٨٠ إلى ٠.٧٨٠ وجميعها معاملات ثبات دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠١

معادلة ألفا كرونباخ: وذلك على عينة بلغت(١٠٠) من أباء الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال، وذلك لأن المقياس على متدرج ثلاثي ومن ثم يصلح هذا النوع من أنواع معادلات حساب الثبات وكانت النتائج كما هي ملخصة فى جدول(٤)

جدول(٤)

معاملات الثبات بطريقة ألفا

(ن= ١٠٠)

الأبعاد	ألفا كرونباخ
الأبوة الديمقراطية	٠.٧٩٠
الأبوة المتسلطة	٠.٦٥٧
الأبوة المتساهلة	٠.٧٧٧
الدرجة الكلية	٠.٨٦٢

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية جاءت مرتفعة وتعزز الثقة فى المقياس وامكان الاعتماد عليه فى الدراسة الحالية ومع عينة الدراسة الحالية وهو ما يطمئن الباحث للاعتماد عليه.

ثانياً: مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة:

استخدمت الباحثة مقياس مصور لتحديد مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال طفل الروضة في المرحلة العمرية ٤,٦: ٥,٦) سنوات، والتي تحددت في ثلاثة عشر بند، ، وقد روعي أن يكون المقياس مصور لأن الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع قراءة وفهم الكلمات المكتوبة أي تستخدم الصور كبدائل لتعبير عن المواقف المختلفة والتي يتضمنها المقياس.

وقد روعي فيها مناسبتها للمرحلة (٤,٦– ٥,٦) سنوات من حيث الوضوح وخلوها من التفاصيل المربكة للطفل وارتباطها بالمواقف المراد توضيحها، وأن تكون الصور معبره عن بنود المقياس.

خطوات الإعداد للمقياس:

قامت الباحثة معدة المقياس بمسح التراث والدراسات في هذا المجال التي اهتمت بتناول الثقة بالنفس والإلمام بالأدوات التي استخدمت لتحقيق هذا الهدف، والإلمام بمفهوم الثقة بالنفس ومحاولة الاستفادة منها:

أ. مقياس التفكير الايجابي لطفل ما قبل المدرسة (إعداد: عبير محمود عبد الخالق، ٢٠٠٨).

ب. مقياس الثقة بالنفس للمراهقين والراشدين (إعداد: عادل عبد الله محمد، ١٩٩١).

ج. مقياس الثقة بالنفس لطلاب الجامعة (فريح عويد العنزي، ١٩٩٩).

- تحديد التعريفات الخاصة بالثقة بالنفس والخروج منها بالتعريف الإجرائي الخاص بالبحث الحالي، والتعريفات الإجرائية الخاصة بكل صفة من صفات الثقة بالنفس، والأبعاد المكونة لها، فجاءت كالتالي.
- تحديد وصياغة مواقف المقياس بما يتناسب مع طبيعة طفل هذه المرحلة حيث تضمنت المواقف كلها مواقف يمر بها الطفل في الروضة ومع أصدقائه وقد تم

وضع اختيارين فقط للطفل بالنسبة لكل موقف نظراً لطبيعة الطفل في هذه المرحلة من انه لن يستطيع تذكر الثلاثة خيارات.

- تم عرض المقياس على أساتذة لعلم النفس لاستطلاع أرائهم والاستفادة من خبراتهم وملاحظاتهم حول بنود المقياس وصوره وقد تم تعديل وحذف بعض المواقف في ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات
- بناء عليها أيضاً تم تحديد البيانات والتعليمات الخاصة بالمقياس.
- تم القيام بدراسة استطلاعية للمقياس وذلك قبل تطبيق المقياس على العينة الأساسية.

الوصف العام للمقياس:

يتآلف المقياس من (٢٦) موقفاً مصوراً تمثل جوانب الثقة بالنفس المختلفة لطفل الروضة كالتالي.

جدول (٥)

مكونات مقياس الثقة بالنفس

م	مكونات المقياس	عدد المواقف	أرقام المواقف
١	اتخاذ القرار	٢	٢-١
٢	التفاؤل	٢	٤-٣
٣	الاتزان الانفعالي	٢	٦-٥
٤	المبادرة	٢	٨-٧
٥	التفاعل الاجتماعي	٢	١٠-٩
٦	الاعتزاز بالنفس	٢	١٢-١١
٧	تقبل الذات	٢	١٤-١٣
٨	التعبير عن المشاعر	٢	١٦-١٥
٩	احترام الآخرين	٢	١٨-١٧
١٠	تحمل المسئولية	٢	٢٠-١٩
١١	تقبل النقد	٢	٢٢-٢١
١٢	التصميم	٢	٢٤-٢٣
١٣	القدرة علي الإنجاز	٢	٢٦-٢٥

- **تقدير درجات المقياس:** تم تقدير درجات المقياس بتخصيص درجتان للموقف الذي يشير إلي السلوك الايجابي، ودرجة واحدة للموقف الذي يشير إلي السلوك السلبي، وبالتالي أصبحت النهاية العظمي لدرجات المقياس (٥٢) درجة والنهاية الصغرى (٢٦) درجة.

- **زمن تطبيق المقياس:** لم يحدد زمن معين لتطبيق المقياس على الأطفال في البداية، فقد أعطيت الحرية للأطفال للإجابة عن جميع المواقف المصورة التي يتضمنها المقياس، لأنه وجد أثناء تطبيق المقياس أن بعض الأطفال يطالبون إعادة السؤال أكثر من مرة، وهذا يستغرق وقتا إضافياً، وبالتالي يختلف الزمن الذي يستغرقه كل طفل في الإجابة عن بنود المقياس، ثم تم حساب متوسط زمن الإجابة وذلك من خلال المعادلة الآتية:

أطول زمن أستغرقه الأطفال في النشاط + أقصر زمن أستغرقه الأطفال في النشاط٢

وكان الزمن المحدد ما يقرب من ١٥ دقيقة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

أ. صدق المحكمين: عرضت الباحثة مقياس الثقة بالنفس المصور بما فيه من عبارات مقترحة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في دراسات الفلسفة ورياض الأطفال وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس حول مناسبة العبارات الخاصة بكل بعد ومدى مناسبتها للهدف التي شيدت، والتأكد من صحة وصياغة عباراتها بحيث تصف وصفاً واضحاً للأداء المراد قياسه ولصور المقياس، وتم إجراء التعديلات اللازمة لرسومات بعض الصور رقم (٣، ٧، ١٤، ٢٥، ٢٦) والتعليق على صور رقم (١، ٢، ٧، ٨، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦) وفق أراء المحكمين وهى تراوحت بين ٧٥%– ٨٧,٥% والإبقاء على العبارات التي أخذت ١٠٠% ثم تم عرضه مره أخرى على بعض من السادة المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي للبنود بالدرجة الكلية للمقياس: وتم حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠١

ج- الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) حيث أوضحت النتائج قدرة المقياس علي التمييز بين المرتفعين والمنخفضين لدي الأطفال حيث كانت الفروق دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠١

ثبات المقياس:

أ. طريقة إعادة الاختبار: طبق المقياس على عينة الثبات (٣٠) حيث ذكور (١٣)، إناث (١٧) ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة وكان الفاصل الزمني بين تطبيق الاختبار وإعادته أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، وقد بلغ ٠,٩٣ وهو دال عند مستوى دلالة (٠,١)، وهو يشير إلى درجة مقبولة من الثبات.

ب. طريقة معامل ألفا: حيث تم حساب الثبات بدلالة معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٧) مما يشير إلى درجة مقبولة من الثبات.

ج. طريقة معامل الارتباط بين نصفى المقياس: وقد كانت نتيجة معامل الارتباط بين نصفى المقياس (التجزئة النصفية) هي ٠,٨٨، وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى درجة مقبولة من الثبات.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

أولاً: الصدق: استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس الثقة بالنفس لدي طفل الروضة لدي الأطفال الذاتويين منها صدق المحكمين الذي تم عرضه فى خطوات اعداد المقياس.

كما قامت الباحثة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لدي طفل الروضة لدي الأطفال الذاتويين ليناسب عينة الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

الاتساق الداخلى للعبارات: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة،كما هو مبين في جدول (٦).

جدول(٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد

(ن= ١٠٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٥٨٨**	١١	٠,٥٠٢**	٢١	٠.٥٠٨**
٢	٠,٧٤٦**	١٢	٠,٤٨٢**	٢٢	٠.٤٧٢**
٣	٠,٥٩٨**	١٣	٠,٧٢٥**	٢٣	٠.٣٧٩**
٤	٠,٤١٧**	١٤	٠,٦٣٩**	٢٤	٠.٣٩٤**
٥	٠.٦٧٨**	١٥	٠.٦٤٧**	٢٥	٠.٤٩٩**
٦	٠.٥٥٥**	١٦	٠.٥٦٠**	٢٦	٠.٣٣١**
٧	٠.٤٥٦**	١٧	٠.٧٠٢**		
٨	٠.٣٩١**	١٨	٠.٦٥١**		
٩	٠.٤٠٦**	١٩	٠.٥٤٩**		
١٠	٠.٦٩٣**	٢٠	٠.٣٦٧**		

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٠٠ ≥ ٠,٢٥٤ وعند مستوي ٠.٠٥ ≥ ٠,١٩٥

ويتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط تراوحت بين ٠.٣٣١ إلى ٠.٧٤٦ وجميعها دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠١

ب) صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة فى الدراسة الحالية بحساب صدق الاختبار على عينة الدراسة الأساسية عن طريق صدق المقارنة الطرفية (صدق التمييز)، وذلك بمقارنة درجات الإرباعى الأعلى بدرجات الربيع الأدنى للأطفال فى الاختبار, وذلك بحساب دلالة الفروق بين المتوسطات وجاءت النتائج كما هي مبينة فى جدول (٧).

جدول (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها بين المرتفعين والمنخفضين علي مقياس الثقة بالنفس

المتغيرات	المرتفعين (ن=٣٠)		المنخفضين (ن=٣٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الثقة بالنفس	٤٨.١٠	٢.٢٤	٢٨.٤٣	٢.٢٠	٣٤.١٧	٠.٠١

مستوي دلالة ت عند درجات حرية ٥٨ = ٢.٠٠ عند مستوي ٠.٠٥ و=٢.٦٦ عند مستوي ٠.٠١.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مجموعة المرتفعين ومتوسطات مجموعة المنخفضين وهو ما يعزز الثقة فى قدرة المقياس علي التمييز بين المرتفعين والمنخفضين علي الأداء علي المقياس.

الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الثقة بالنفس لدي طفل الروضة باستخدام الطرق التالية:

معادلة ألفا كرونباخ: وذلك على عينة بلغت(١٠٠) من المفحوصين، وذلك لأن المقياس على متدرج ثلاثي ومن ثم يصلح هذا النوع من أنواع معادلات حساب الثبات وكانت النتائج كما هي ملخصة فى جدول (٨)

جدول(٨)

معاملات الثبات بطريقة ألفا

(ن= ٥٠)

الأبعاد	ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	٠.٨٢٥

طريقة اعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط القياسين اللذان تما بفاصل زمني قدره أسبوعين على عينة الدراسة الاستطلاعية وكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة فى جدول (٩).

جدول (٩)

معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق (ن= ١٠٠)

الأبعاد	اعادة التطبيق
الدرجة الكلية	٠.٧٦٥

حدود البحث:

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق البحث على(٣٠) من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من سن(٥-٦) سنوات، بواقع (١٥) كمجموعة تجريبية، (١٥) كمجموعة ضابطة.
- **الحدود الجغرافية:** تم تطبيق البحث بروضة (السلامة) الفحيحل منطقة الاحمدي التعليمية دولة الكويت.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث على مدي شهر بمعدل يومين في الأسبوع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي SPSS الإصدار الخامس والعشرون للعام ٢٠١٦ بهدف حساب الاختبارات الإحصائية التالية:

- معاملات الارتباط.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- اختبار ت (T test)
- تحليل الانحدار المتعدد
- نتائج الدراسة ومناقشتها:-
- عرض نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

وينص الفرض على أنه "توجد علاقة دالة احصائياً بين درجات الأطفال علي مقياس الثقة بالنفس المصور وأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأباء". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون

ويعرض جدول(١٠) معاملات الارتباط مقياس الثقة بالنفس المصور وأبعاد أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأباء.

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين مقياس الثقة بالنفس المصور

وأبعاد أساليب المعاملة الوالدية

الأبعاد	الأبوة الديمقراطية	الأبوة التسلطية	الأبوة المتساهلة
الثقة بالنفس	**٠.٨١٣	-**٠.٧١٨	-**٠.٦٦٤

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٢٠٠ ≥ ٠,٢٥٤ وعند مستوي ٠.٠٥≥٠,١٩٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود علاقة موجبة بين الثقة بالنفس وبين أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٨١٣ وهو معامل دال احصائياً عند مستوي ٠.٠١ وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوي الثقة بالنفس لدي الأطفال يرتبط باستخدام الأباء لأساليب معاملة والدية تتسم بالديمقراطية.

وجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين الثقة بالنفس وبين أسلوب المعاملة التسلطي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٧١٨ وهي قيمة سالبة ودالة احصائياً وهو ما يشير إلى أن ارتفاع استخدام أسلوب المعاملة التسلطي يرتبط بانخفاض الثقة بالنفس والعكس فكلما انخفض مستوي الثقة بالنفس كلما ارتفع استخدام الأسلوب التسلطي من الأباء فى تربية الطفل ورعايته.

وجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين الثقة بالنفس وبين أسلوب المعاملة التساهلي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٦٦٤ وهي قيمة سالبة ودالة احصائياً وهو ما يشير إلى أن ارتفاع استخدام أسلوب المعاملة التساهلي يرتبط بانخفاض الثقة بالنفس والعكس فكلما انخفض مستوي الثقة بالنفس كلما ارتفع استخدام الأسلوب التساهلي من الأباء فى تربية الطفل ورعايته. ويظهر من قيمة معامل الارتباط هنا أن الأسلوب التسلطي كانت قيمة معامل الارتباط أعلي من قيمة معامل الارتباط بين الأسلوب التساهلي والثقة بالنفس بالرغم من أن كلاهما فى الاتجاه السالب. وتكشف

هذه النتائج عن أعلي أساليب المعامل ارتباطاً بالثقة بالنفس وفي الاتجاه الموجب هو الأسلوب الديمقراطي بينما كان الأسلوب التسلطي ويليه التساهلي مرتبطان ارتباطاً سالباً.

نتائج الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس وفقاً للنوع (ذكور/اناث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال كما قامت باستخدام الاختبار الإحصائي اختبار ت للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١١):

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها للفروق في الثقة بالنفس وفقاً للنوع (ذكور/اناث).

المتغيرات	ذكور)ن=١٠٠)		اناث)ن=١٠٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الثقة بالنفس	٣٨.٠٧	٨.٣٥	٣٧.٥٩	٧.٨٦	٠.٤١٨	غ.د

قيمة ت دالة عند مستوي ٠.٠١ عند د.ح =٩٨ =٢.٦٣، وعند ٠.٠٥=١.٩٨.

توضح النتائج فى جدول(١١) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث فى مستوي الثقة بالنفس حيث بلغ متوسط الذكور ٣٨.٠٧ ومتوسط الاناث ٣٧.٥٩ وكانت قيمة ت ٠.٤١٨ وهي غير دالة احصائياً

نتائج الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد أساليب المعاملة الوالدية وفقاً للنوع (ذكور/ اناث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أباء الأطفال الذكور وأباء الأطفال الاناث كما قامت

باستخدام الاختبار الإحصائي اختبار ت للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول(١٢):

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)

ودلالتها للفروق في أبعاد أساليب المعاملة الوالدية وفقاً للنوع

(أباء الذكور / أباء الاناث).

المتغيرات	أباء الذكور)ن=٣٠)		أباء الاناث)ن=٣٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الديمقراطية	٣٥.٩٠	١٢.٥٦	٣٦.٠٦	١٢.٧٠	٠.٩٠	غ.د
التسلطية	٤١.٢٥	١٢.١١	٣٥.٦٨	١٠.٠٢	٣.٥٤٢	٠.٠١
التساهلي	٣٨.٧٧	١٠.١٦	٤١.٨٨	٨.٨٩	٢.٣٠٣	٠.٠٥

قيمة ت دالة عند مستوي ٠.٠١ عند د.ح =٩٨ =٢.٦٣، وعند ٠.٠٥=١.٩٨.

توضح النتائج فى جدول(١٢):

لا توجد فروق دالة احصائياً بين أباء الأطفال الذكور وأباء الاناث فى استخدام أساليب المعاملة الوالدية الديمقراطية.

توجد فروق دالة احصائياً بين أباء الأطفال الذكور وأباء الأطفال من الاناث فى استخدام أساليب المعاملة الوالدية التسلطية حيث كان أباء الذكور أكثر استخداما لأساليب المعاملة التسلطية بينما كان أباء الاناث أكثر استخداماً لأساليب المعاملة التساهلية وهو ما يتضح من دلالة ت ومن قيم المتوسطات حيث كان متوسط أباء الذكور فى الأسلوب التسلطي ٤١.٢٥ فى مقابل ٣٥.٦٨ للاناث وقيمة ت دالة عند مستوي في اتجاه الذكور ٠.٠١.

بينما كان متوسط أباء الذكر فى الاسلوب التساهلي ٣٨.٧٧ فى مقابل ٤١.٨٨ وقيمة ت دالة عند مستوي ٠.٠٥في اتجاه الاناث.

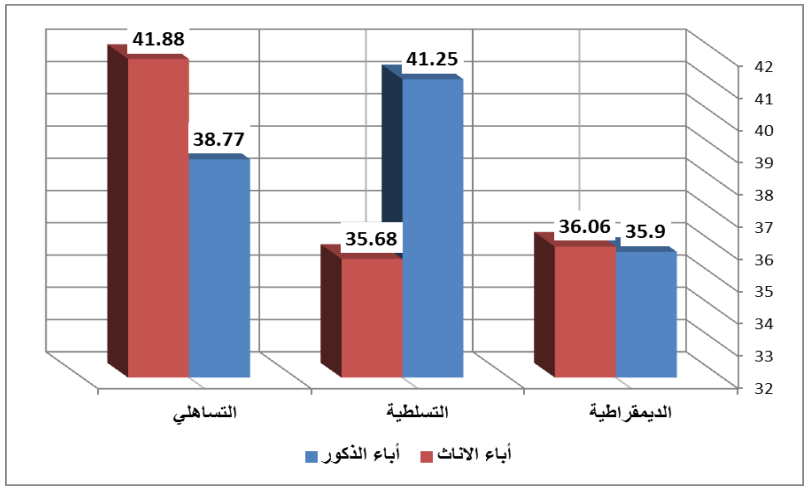

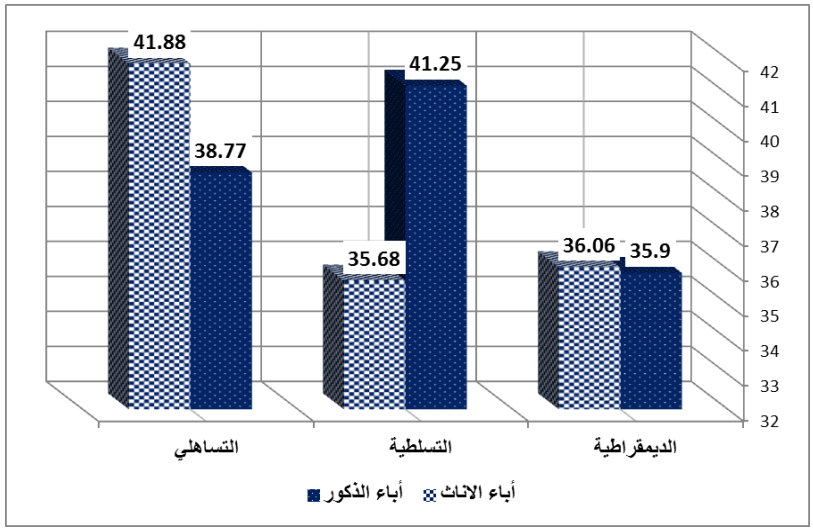

نتائج الفرض الرابع:

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس وفقاً للاقامة (ريف/حضر).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال كما قامت باستخدام الاختبار الإحصائي اختبار ت للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول(١٣):

جدول (١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها للفروق في الثقة بالنفس وفقاً للاقامة (ريف/حضر)

المتغيرات	الحضر (ن=١٠٠)		الريف (ن=١٠٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الثقة بالنفس	٤٠.٣٩	٨.٨٧	٣٥.٢٧	٦.٣٠	٤.٧٠٣	٠.٠١

قيمة ت دالة عند مستوي ٠.٠١ عند د.ح =٩٨ =٢.٦٣، وعند ٠.٠٥=١.٩٨

توضح النتائج فى جدول(١٣) وجود فروق دالة احصائياً بين الريف والحضر فى مستوي الثقة بالنفس حيث بلغ متوسط الحضر ٤٠.٣٩ ومتوسط الريف ٣٥.٢٧ وكانت قيمة ت ٤.٧٠٣ وهي دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠١

نتائج الفرض الخامس:

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد أساليب المعاملة الوالدية وفقاً للاقامة (ريف/ حضر).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أباء الأطفال من الريف وأباء الأطفال الحضر كما قامت باستخدام الاختبار الإحصائي اختبار ت للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول(١٤):

جدول (١٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها للفروق في أبعاد أساليب المعاملة الوالدية وفقاً للاقامة (أباء أطفال الريف/ أباء أطفال الحضر)

المتغيرات	أباء الحضر (ن=١٠٠)		أباء الريف (ن=١٠٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الديمقراطية	٤٠.٧٨	١٣.٠٠	٣١.١٨	١٠.١٦	٥.٨١٥	٠.٠١
التسلطية	٣٥.٠٧	١٢.٥٩	٤١.٨٦	٩.٠٠	٤.٣٨٦	٠.٠١
التساهلي	٣٩.١٣	١٠.٧٢	٤١.٥٢	٨.٣٣	١.٧٦٠	غ.د

قيمة ت دالة عند مستوي ٠.٠١ عند د.ح =٩٨ =٢.٦٣، وعند ٠.٠٥=١.٩٨

توضح النتائج فى جدول(١٤):

توجد فروق دالة احصائيا بين أباء الأطفال من الحضر وأباء الأطفال من الريف فى استخدام أساليب المعاملة الوالدية الديمقراطية حيث كانت قيمة ت دالة عند مستوي ٠.٠١ فى اتجاه أباء الحضر.

توجد فروق دالة احصائياً بين أباء الأطفال من الحضر وأباء الأطفال من الريف فى استخدام أساليب المعاملة الوالدية التسلطية حيث كان أباء الريف أكثر استخداما لأساليب المعاملة التسلطية بينما لم تجد الدراسة فروقا بين أباء الحضر وأباء الريف فى استخدام الأسلوب التساهلي.

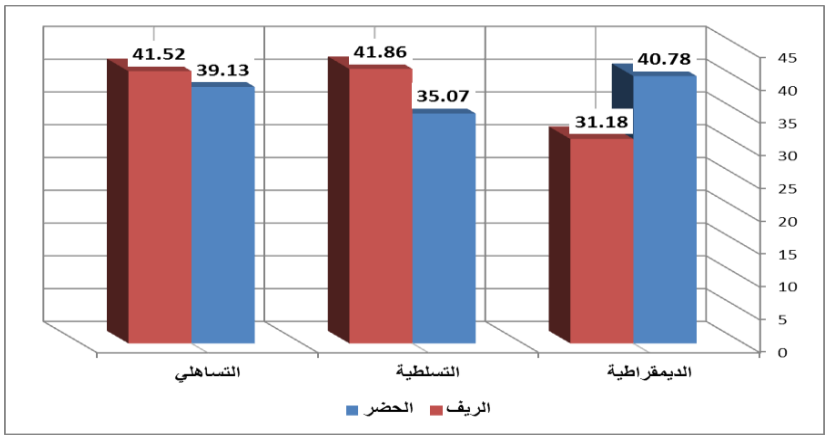

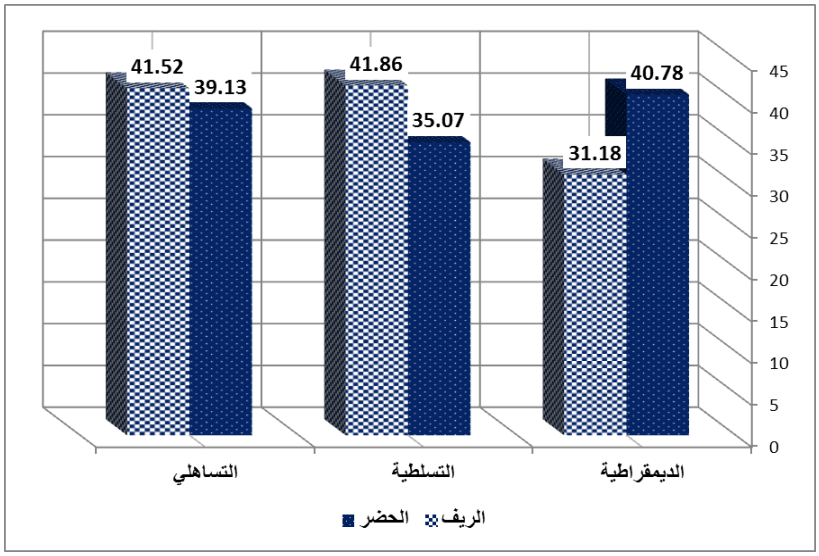

نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض على أنه يمكن التنبؤ بالثقة بالنفس من خلال أبعاد أساليب المعاملة الوالدية: وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد لقياس مدى امكانية التنبؤ بالثقة بالنفس من خلال أبعاد أساليب المعاملة الوالدية. وقد قامت الباحثة أولاً بالاطمئنان على تحقق الافتراضات الأساسية لاستخدام تحليل الانحدار المتعدد وهي اعتدالية البيانات وعدم وجود ازدواج خطى بين المتغيرين المستقلين حيث بلغت قيمة عامل تضخم التباين variance inflation factor(١,٠٠) وهذه القيمة أصغر من القيمة التى تشير الى وجود ازدواج خطى بين المتغيرين وهي القيمة ١٠ مما يدل على عدم وجود ازدواج وكفاية حجم العينة والذي يشترط أن يكون حجم العينة مساوياً على الأقل لأربعة أضعاف عدد المتغيرات المستقلة وتجانس أو ثبات تباين البواقى كما كانت قيمة اختبار دوربن واتسون Durbin Watson Test, أقل من القيمة الجدولية للاختبار عندما تكون العينة ٢٠٠ وعدد المتغيرات المستقلة ٣

باستخدام اختبار تقدير دالة الانحدار وجد أن أنسب نموذج للعلاقة بين الثقة بالنفس وأبعاد أساليب المعاملة الوالدية هو النموذج الخطي وبلغت قيمةٌ R2 (٠,٧٩١) وهي قيمة مرتفعة وتعنى إمكانية تفسير التغير في الثقة بالنفس بدرجة ٧٩% مما يعنى قدرة النموذج علي تفسير العلاقة بنفس الدرجة, وبلغت قيمة ف (٢٤٧.١٢٢) وهي قيمة دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١) وبلغت قيمة الثابت ٤٤.٢٣٧وهي دالة احصائياً.

جدول (١٥)

تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات النفسية في التنبؤ بالثقة بالنفس

	الارتباط R	معامل التحديد	قيمة ف	المتغير المستقل	قيمة الانحدار B	الانحدار المتعدد Beta	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الثقة بالنفس	٠,٨٨٩	٠,٧٩١	٢٤٧.١٢٢	الأسلوب الديمقراطي	٠.٣١٠	٠.٤٨٣	١٠.٧٩٧	٠٠.١
				الأسلوب التسلطي	-٠.٢٠٤	-٠.٢٨٨	-٦.٧٦٩	٠٠.٠١
				الأسلوب التساهلي	-٠.٢٤١	-٠.٢٨٨	-٧.٤٢٢	٠٠.٠١

وتشير النتائج فى جدول (١٥) أن جميع أبعاد أساليب المعاملة الوالدية كانت منبئة بالثقة بالنفس وكانت الأبعاد علي الترتيب أولا الأسلوب الديمقراطي ثم الأسلوب التساهلي ثم الأسلوب التسلطي حيث كانت قيمة ت دالة احصائياً للأبعاد الثلاثة وكان اتجاه التنبؤ سلبيا فى متغيري الأسلوب التساهلي والتسلطي بينما كان موجباً فى الأسلوب الديمقراطي.

وفيما يلي معادلة الانحدار:

الثقة بالنفس= ٤٤.٢٣٧+ (٠.٣١٠× الديمقراطية)+ (٠.٢٠٤-× الأسلوب التسلطي)+ (٠.٢٤١- × الأسلوب التساهلي)

وتكشف هذه النتائج عن أقوي المنبئات بالثقة بالنفس هي الأسلوب الديمقراطي حيث كان أعلي قيمة تنبؤية وهو ما يتسق مع نتائج الفرض الأول.

تفسير نتائج الدراسة:

اتفقت العديد من نتائج الدراسات ونتائج الدراسة الحالية علي وجود علاقة ارتباطية قوية بين أساليب المعاملة الوالدية والثقة بالنفس وقد أكدت العديد من الدراسات النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ومنها دراسة Garcia & Santiago. (2017) والتي هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج لتحسين أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الصغار وقياس تأثيره على بناء مستويات الثقة بالنفس بين الأطفال, استخدمت المنهجين الوصفي والتجريبي, وتوصلت نتائجها الي ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ومستويات الثقة بالنفس لدى الأطفال, وأيضاً دراسة كلا من Mohammadi, alipour, Mahmoud,& Ganjifard,. (2017) والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وكل من الثقة بالنفس والإنجاز التعليمي للأطفال الصغار, والتي أظهرت وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والثقة بالنفس للأطفال وفقاً لدرجات الأطفال على مقياس كوبر سميث وأيضا توصلت إلي ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والإنجاز التعليمي للأطفال الصغار وفقاً لدرجات الأطفال على الاختبارات التحصيلية, حيث ارتبط التحصيل بين الأطفال بالأبوة المتوازنة طردياً وارتبط عكسياً

بكل من الأبوة المتساهلة والقسوة في المعاملة. ويتفق أيضا مع نتائج دراسة Ajayi, (2017) والتي استنبطت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (وبخاصةً الأبوة المتزنة) وبين ارتفاع مستويات الثقة بالنفس لدى الأطفال, ودراسة Uma, Manikandan, (2014). والتي هدفت إلى استكشاف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية لأطفالهم في سن ما قبل المدرسة وكل من الثقة بالنفس ووجهة الضبط لدى الأطفال, وأسفرت التحليلات عن النتائج التالية:ظهرت علاقة تفاعلية في الاتجاهين الموجب والسالب (٠.٨٨٢) بين كل من أساليب الأبوة الديمقراطية والتسلطية والثقة بالنفس كما ظهر من خلال تحليل الاستجابات على مقياس الثقة بالنفس، وظهرت علاقة تفاعلية في الإتجاه الموجب فقط (٠.٣٣٣) بين أساليب الأبوة الديمقراطية والتسلطية ووجهة الضبط من خلال تحليل استجابات الأطفال على مقياس وجهة الضبط لأطفال ما قبل المدرسة, وجاءت استجابات الآباء على مقياس أسلوب المعاملة الوالدية واستبانة المعلومات الديموغرافية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين سن وجنس والمستوى التعليمي للآباء ونوعية اسلوب المعاملة الوالدية للأطفال. وهذا ما أكدته أيضا واتفقت معه نتائج دراسة Jassar, (2016) والتي هدفت الي فحص الفروق النوعية فيما يتعلق بأساليب المعاملة الوالدية وتوصلت إلي أنه لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الآباء وأساليب المعاملة الوالدية وقد أظهر كلا من (Lester, Garofalo, & Kroll, 2014: 75) أن الثقة بالنفس لدى الأطفال ترتبط بالرغبة والقدرة على التفاعل وتكوين الصداقات, التعبير عن الذات بشجاعة, نمو القدرة على حل المشكلات, والتسامح مع أخطائهم ولا ترتبط بكونه ذكر أو أنثي وفي دراسة أخرى,وتوصلت دراسة أحمد (٢٠١٣) إلي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في أساليب المعاملة الوالدية تبعا لإختلاف نوع الإبن (ذكر, وأنثي) وأن هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والنمو الاجتماعي لد ي أطفالهم في سن الروضة, ووصف (Montiel, 2016: 71) العوامل المرتبطة بالثقة بالنفس بين الأطفال على النحو التالي (١) السن: توجد علاقة طردية بين السن ونمو مستويات الثقة بالنفس, فالثقة بالنفس لدى الأطفال الأكبر سناً تكون أعلى بفضل النمو في مفهوم الذات وزيادة القدرة على تفسير الذات في ضوء الشخصية وجودة الحياة ومعرفة الذات على عكس

الأطفال الأصغر سناً, (٢) الثقافة: تعد الثقافة من بين عوامل نمو الثقة بالنفس لدى الأطفال, حي تفرض الثقافة عادات وتقاليد وطرق تفكير مختلفة.

أيضاً, تتفاوت ثقافة الأسرة من حيث تقديم الدعم والمساندة للأطفال عبر الثقافات وهو ما يؤثر بالطبع على نمو الثقة بالنفس لدى الأطفال, (٣) مواقف التعلم بالروضة: تؤثر بيئة الروضة على مستويات الثقة بالنفس بين الأطفال من حيث توقعات المعلمين من الطفل وتنظيم بيئة الفصل والأهمية التي يمنحها المجتمع لمرحلة الروضة وقدرة الطفل على التجاوب والنمو خلال هذه الفترة الهامة من عمره. (٤)علاقات الأقران والصداقة: تساعد علاقات الأقران الأطفال على تطوير الشعور بالإنتماء والثقة بالنفس لدى الطفل ولم يذكر أي علاقة تربط بين الثقة بالنفس والجنس, وهذا ما أوضحته نتائج دراسة السرسي والبحيري وأحمد (٢٠١٤) حيث أنه لا يوجد فروق دالة في متوسطي رتب الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس للذكور والإناث, وتوصلت دراسة كلا من Moghaddam, Validad, Rakhshani& Assareh. (2017) بلغ إجمالي درجات الثقة بالنفس للأطفال المشاركين في الدراسة 32.5 ± 5.6, بينما كان أسلوب المعاملة السائد بين الأمهات هو الأسلوب المرن المعتدل (٨٠.٦%) ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستويات الثقة بالنفس لدى الأطفال واساليب المعاملة الوالدية للأمهات ؛ وأيضا دراسة Drymon. (2018) التي أكدت علي أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر علي الثقة بالنفس ولكن ليست بمفردها التي تتأثر بل تؤثر علي تفاعلات الطفل وعلاقاته بالاخرين داخل بيئة الصف.

أما بالنسبة لأنواع الأساليب المستخدمة والمتنوعة بين الآباء والأمهات والمتنوعة بين الأطفال الذكور والإناث فقد توصلت دراسة Hanz. (2014) إلي وجود أربعة أنواع رئيسية لأساليب المعاملة وفقاً لاستجابات الآباء وهي: الأسلوب الديمقراطي, والأسلوب السلطوي, واسلوب القسوة, وأسلوب الإهمال, وظهرت علاقة ايجابية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات أطفال العينة على ثلاثة من الأبعاد الأربعة للثقة في النفس (الاجتماعية, والأسرية, والبدنية) وبين اسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطية. أما دراسة كلا من Quarles, Valerie

(2015) والتي هدفت إلى استخدم البحث التصميم المقطعي الاستكشافي الارتباطي لطبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ونمو الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى الأطفال توصلت نتائجها الي وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس وأسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي, وعلاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس وأسلوب المعاملة الوالدية التسلطي, بالإضافة إلى علاقة سالبة وذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والأسلوب المتساهل, وقد أكدت دراسة كلا من Lau. (2016). و Soňa. (2017). وظهور ثلاثة أساليب رئيسية للمعاملة الوالدية هي: المتساهلة والقاسية والمتوازنة وهناك العديد من الدراسات التي أكدت علي انه يمكن التنبؤ بالثقة بالنفس من خلال المعاملة الوالدية والتي أتفقت مع الدراسات السابقة ومنها نتائج الدراسة الحالية أن ليس جميع أنواع أساليب المعاملة الوالدية تساعد علي تنمية الثقة بالنفس بل قد تهدمها والتي أكدتها نتائج دراسة عتروس(٢٠١٠) والتي هدفت إلى التعرف علي أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدي أطفال ما قبل المدرسة من وجهه نظر آبائهم وأمهاتهم والتي أكدت علي ظهور بعض المشكلات السلووكية مثل العدوان والعناد خاصة عند الذكور في حالة استخدام أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة, وقد توصلت دراسة صديق ومحمد (٢٠١٤) ودراسة يوسف (٢٠١٦) والتي أكدت علي أن أساليب المعاملة الوالدية الجيدة مثل التقبل والمساواة والديمقراطية تساعد علي التعلم بصورة صحيحة وأثبت العلاقة الارتباطية الطرية بين أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة مثل الرفض والإهمال والقسوة وحدوث التلعثم والعجز المتعلم لأطفالهم في مرحلة الروضة, ودراسة JingMin, Ting& Fang. (2016) والتي هدفت إلى فحص تأثيرات أساليب المعاملة الوالدية للآباء من العمال المهاجرين على مستويات الثقة بالنفس بين الأطفال وتوصلت نتائجها الي أكثر أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بالثقة بالنفس هي المعاملة الدافئة المتوازنة, وأكدت دراسة (المطيري، ٢٠١٧) علي أهمية إحاطة الأطفال بالحنان والعطف من قبل والديهم وامتداحهم للأفعال الحسنة الصادرة عن الأطفال لتعزيز الثقة بالنفس لديهم.

التوصيات التربوية للدراسة:

من منطلق نتائج الدراسة وبناء على ملاحظات الباحثه أثناء إجراء الدراسة توصى الدراسة بما يلي:-

- الأهتمام بالبرامج الإرشادية للآباء للتوعية بأساليب المعاملة الوالدية السوية وكيفية التعامل مع أطفالهن في المواقف المختلفة.
- ضرورة أن يتم دمج أنشطة لتنمية الثقة بالنفس في المناطق المختلفة والكراحل العمرية المبكرة.

المراجع:

- أسماء الجبري (٢٠١٠). فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدي طفل الروضة. مجلة دراسات طفولة– مصر. ١٣(٤٨). ٣٠٣– ٣٢١.
- أسماء السرسي, محمد البحيري، وعزة أحمد (٢٠١٤). مهارة التفاعل الاجتماعي وعلاقتها بالثقة بالنفس لدي عينة من أطفال ما قبل المدرسة. مجلة دراسات طفولة. ١٧ (٦٢). ٨٧– ٩٤.
- عبير المطيري (٢٠١٧). دور الأسرة في عزيز الثقة بالنفس لدي الطفل كما تراه معلمات رياض الأطفال.مجلة العلوم التربوية والنفسية المركز القومي للبخوث فلسطين. ١(٥). ٢٠١– ٢١٥.
- نايرة أحمد (٢٠١٣). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدي أطفال ما قبل المدرسة. راسلة ماجستير, كلية التربية, جامعة النيلين.
- نبيل عتروس (٢٠١٠).أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدي أطفال ماقبل المدرسة. مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية.(٢٦). ١– ٢٩.
- هبة يوسف (٢٠١٦). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوي التلعثم لدي الأطفال. راسلة ماجستير, كلية الخدمة الاجتماعية, جماعة حلوان.
- **Ajayi, O. M. (2017). Influence Of Parenting Styles On Children' Self-Confidence In Selected Preschool Settings In Abeokuta North Local Government, Abeokuta, Ogun State, Nigeria, MA Thesis, Babcock University: Nigeria.**

- **Akın, A. (2015), The Development and Psychometric Characteristics of the Self-confidence Scale Journal of Abant İzzet Baysal University Education Faculty, Year 7, Volume 2, p.165- 175.**
- **Alizadeh, H.; Applequist, K. F., & Coolidge, F. L. (2016). Parental self-confidence, parenting styles, and corporal punishment in families of children in Iran, Child Abuse & Neglect; 31: 567–572.**
- **Aye, KM., Lau, S. & Nie, Y. (2015). Relations Of An Authoritative Parenting Style To Student Outcomes: The Mediating Role Of Self-Efficacy And Task Value. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, New York City, 24-28 March.**
- **Bembenutty, H. (2014). Parental Involvement, Homework, And Self- Regulation. Academic Exchange Quarterly, 10(4):1-8.**
- **Benabou, R. & Tirole, J. (2016). Self-Confidence: Intrapersonal Strategies. conference on Economics and Psychology, Toulouse**
- **Besharat, MA., Azizi, K. & Poursharifi, H. (2014).The Relationship Between Parenting Styles And Children's Academic Achievement In A Sample Of Iranian Families. Procedia- Social and Behavioral Sciences, 15:1280-1283.**
- **Beyer, S. (2015). "Maternal Employment and Children's Academic Achievement: Parenting Styles As Mediating Variable". Developmental Review, 15, 212-253.**
- **Bluestone, C.; Tamis-LeMonda, C. S. (2014). "Correlates Of Parenting Styles In Predominantly Working- And**

Middle-Class African American Mothers". Journal of Marriage and the Family, 61: 881.

- Bornstein, MH. & Cheah, CSL. (2016). The place of culture and parenting in the ecological contextual perspective on developmental science. In: Parenting beliefs, behaviours and parenting-child relations: A cross-cultural perspective.
- Bradley, R. H. ; Corwyn, R. F. (2015). "Infant Temperament, Parenting, And Externalizing Behavior In Kindergarten: A Test Of The Differential Susceptibility Hypothesis". The Journal of Child Psychology and Psychiatry, 49, 124-131.
- Chao, RK. (2014). Beyond Parental Control And Authoritarian Parenting Style: Understanding Chinese Parenting Through The Cultural Notion Of Training. Child Development, 65(4):1111-1119.
- Cheng, Helen and Furnham, Adrian (2015). Personality, Peer Relations, and Self-Confidence as Predictors of Happiness and Loneliness. Journal of Adolescence, 25(3): 327-39.
- Conrad, B., Gross, D., Fogg, L., & Ruchala, P. (2016). Maternal confidence, knowledge, and quality of mother–toddler interactions: A preliminary study. Infant Mental Health Journal, 13, 353–362.
- Coplan, RJ., Hastings, PD., Lagace-seguin, DG. & Moulton, CE. (2015). Authoritative And Authoritarian Mothers'

Parenting Goals, Attributions, And Emotions Across Different Childrearing Contexts. Parenting: Science and Practice, 2(1):1-26.

- **Dinham, S.; Scott, C. (2013). "Parenting, Teaching and Leadership Styles". The Australian Educational Leader, 29 (1), pp. 30–32; 45.**
- **Driscoll, L. C. (2015). "Parenting Styles and Self-Confidence", Scripps Senior Theses. Paper 155: p. 23.**
- **DRYMON, S. (2018). The Relation Of Child Self-Confidence With Parenting Style And Classroom Environment, MA Thesis, Oklahoma State University: Oklahoma, p. 10.**
- **Evelyn G. (2015). The Effect of Performer Gender, Performer Skill Level, and Opponent Gender on Self-Confidence in a Competitive Situation. Sex Roles: A Journal of Research, 3(1 & 2): 33-41.**
- **Gandhi, S. (2017). Self-Confidence – An Asset to All Humans, Journal of School Social Work; 6 (13): 4.**
- **Garcia, Q. P., & Santiago, A. B. B. (2017). Parenting Styles As Correlates To Self-Confidence Of Young Children: Basis For A Proposed Parenting Skills Program, International Journal of Advanced Education and Research; 2 (5): 27-35.**
- **Gracia, E., Garcia, F. & Lila, M. (2014). What is best for your children? Authoritative vs. indulgent parenting styles and psychological adjustment of Spanish children. In: Acceptance: The essence of peace. Edited by, F. Erkman. Turkey, Istanbul: Turkish**

Psychology Association Istanbul Branch: 113-129.

- Hanz, L. (2014). "A Study of Perceived Parental Styles and Self-Confidence of Young Children", European Journal of Social Sciences; 9(4).
- House, J. (2016). Student self-confidence and science achievement in Ireland: Findings from the third international mathematics and science study (TIMMS). International journal of instructional media 27 (1), 107-115.
- Janagan, E., & Abd. Wahab, J. H. (2016). Improving Positive Self-Confidence, Journal of School Social Work; 6 (13): 12.
- Jassar, A. K. (2015). A Study of Parental Influences on the Self Confidence of Urban Children, Educationia Confab; 3 (5): 98.
- JingMin, J.; Ting, H.; Fang, W. (2016). Parenting Styles Of Migrant Worker Households And Effects On Children's Self-Confidence, Journal of Environmental & Occupational Medicine ; Vol.33 No.6 pp.585-587.
- Joshi, S., & Srivastava, R. (2015). Self-confidence and Academic Achievement of Children. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology;35 (Special Issue): 33-39.
- Kahrazee F, Rigi Kooteh B. (2016). Relationship between the family function with self-confidence among the students. Educational strategy for sciences 2016; 9(3): 186-93.
- Kenneally, S. (2015). Self Confidence In Children. New York, USA
- Khajehpour, M. and H. Athar, (2015). Comparison of parenting styles and styles of identity

and their relationship in the boy and girl students. Clinical and Counseling Psychology Research, 8:1.

- **Kokkinos, C. M., & Hatzinikolaou, S. (2015). Individual and contextual parameters associated with Children domain specific self-confidence. Journal of Childhood, 34(2), 349–360**
- **Laali-Faz, A. and A.A. Askari, (2015). The power of predicting perceived parenting styles and demographic variables on girl student's loneliness feeling. The Quarterly Journal of Fundamentals of Mental Health., 10(37): 71-78.**
- **Latzman, R. D. (2014). "Predicting Parenting Practices From Maternal And Preschool Sons' Personality". Journal of Research in Personality, 43, 847-855. doi: 10.1016/j.jrp.2014.05.004**
- **Lau, A. S. (2016). "Japanese Mothers' Parenting Styles With Preschool-Age Children and Relationship to Self Confidence and Independency of Children", Theses and Dissertations, Paper 481.**
- **Lester, F. K., Garofalo, J. & Kroll, D. L. (2014). Self-Confidence, Interest, Beliefs, and Metacognition: Key Influences on Problem-Solving Behavior. In D. B. McLeod & V. M. Adams (Eds), Affect and Mathematical Problem Solving, pp. 75-88. New York: Springer-Verlag.**
- **Lian, T. C., & Yusooff, F. (2016). The Effects of Family Functioning on Self-Confidence of Children, European Journal of Social Sciences;9(4): 643-650**

- **Linnanmäki, K. (2015). Mathematical proficiency and self-confidence; a longitudinal study with an attention to language and gender, Turku: Åbo Akademi University Press.**
- **Martinez, I., & Garcia, J. F. (2016).Parenting Styles and children' self confidence in Brazil. Psychological Reports;100: 731-745.**
- **Milevsky, A.. (2014). "Maternal And Paternal Parenting Styles In Children: Associations With Self-Esteem, Depression, And Life-Satisfaction". Journal of Child and Family Studies, 16, 39-47.**
- **Moghaddam, M. F.; Validad, A.; Rakhshani, T., & Assareh, M. (2017). Child self-confidence and different parenting styles of mothers: a cross-sectional study, Archives of Psychiatry and Psychotherapy; 1: 38.**
- **Mohammadi, Y.; alipour, K.; Mahmoud, M., & Ganjifard, S. K. (2017). The Relationship of Parenting Styles, Self-confidence and Students' Academic Achievement, Future Of Medical Education Journal; 4 (12).**
- **Monadi, M., (2015). Effect of parenting styles on social and cultural personality of young people. Journal of Family Studies, Tehran., 2: 53-27.**
- **Montiel, S. (2016). Self-confidence leads to students becoming high achievers. Ventura County Star**
- **Moore, B. M. (2016). Self-Confidence for Competence, Educational Leadership, 12 (4): 55.**
- **Norman, M., & Hyland, T. (2014). The role of confidence in lifelong learning. Educational studies, 29(2-3), 261-272.**

- **Oliver, J. M., & Paul, J. C. (2015). Self-confidence and self-efficacy; perceived parenting and family climate; and depression in students. Journal of Clinical Psychology; 51(4):467-81.**
- **Palavan, O. (2017). Impact of Drama Education on The Self-Confidence and Problem-Solving Skills of Students of Primary School Education, Kastamonu Education Journal; 25 (1).**
- **Paulussen-Hoogeboom, M. C. (2017). "Parenting Style As A Mediator Between Children's Negative Emotionality And Problematic Behavior In Early Childhood. The Journal of Genetic Psychology, 169, 209-226.**
- **Purwar, Meena (2014). Self confidence, intelligence, and level of aspiration among urban and rural scheduled cast boys and girls. Prachi Journal of Psycho-Cultural Dimensions, 18(2): 111- 114.**
- **Quarles, Valerie (2015). "Study of Parenting Authority Styles and Self-Confidence and Self-esteem of Kindergarteners: Implications For Families", Capella University Press.**
- **Rai, R. N.; Pandey, R. C., & Kumar, K. (2014). Perceived Parental Rearing Style and Personality among Khasi Children, Journal of the Indian Academy of Applied Psychology; 35 (2): 57-60.**
- **Robinson et al. Psychometric support for a new measure of authoritative, authoritarian and permissive parenting practices: crosscultural connection. Biennial Conference of the International Society of Behavioral Development, 2009.**

- **Robinson, C. C., Mandleco, B., Olsen, S. F., & Hart, C. H. (2001). The Parenting Styles and Dimensions Questionnaire (PSQD). In B. F. Perlmutter, J. Touliatos, & G. W. Holden (Eds.), Handbook of family measurement techniques: Vol. 3. Instruments & index (pp. 319-321). Thousand Oaks: Sage.**
- **Rodrigo, M. J.; Byrne, S., & Rodrıguez, B. (2015). Parenting Styles and Child Well-being, Journal of Developmental Processes, 2, 5–39.**
- **Rowland, S. J. (2017). Parenting Styles And Self-Confidence In High-Level Children, MA Thesis, Ithaca College, p. 29.**
- **Sander, P. & Sanders, L. (2014). Measuring Confidence in Academic Study: A Summary Report Electronic Journal of Research in Educational Psychology and Psychopedogogy, 1(1), 1-17.**
- **Singh, T., & Kaur, P. (2017). Effect of Meditation on Self Confidence of Student- Teachers in Relation to Gender and Religion, Journal of Exercise Science and Physiotherapy, Vol. 4, No. 1: 35-43.**
- **Sleeper, Lynn A.; Nigro, Georgia, N. (2014). It's Not Who You Are but Who You're with: Self Confidence in Achievement Settings. Sex Roles, 16(2): 57-69.**
- **Soňa, T. (2017). The Effect of Age, Sex, and Parenting Styles on Self-Confidence in Young Children, MA Thesis, Empire State College: USA.**
- **Tsemrekal, T. M. (2016). The Relationship Between Parenting Style, Self-Regulated Learning And Academic Achievement In Selected Primary Schools In Ethiopia, PhD Thesis, University Of South Africa.**

- **Uma, K.; Manikandan, K. (2014). Parenting Style as a Moderator of Locus of Control, And Self Confidence among Preschoolers, Scholars World-IRMJCR; 2 (3), ISSN 2320-3145**
- **Wang, Q., Pomerantz, M.; Chen, H. (2014). "The role of parents control in early childhood psychological functioning: A longitud-inal investigation in the United States and China". Child Development, 78: 1592.**
- **Waugh, S. (2016). "Instilling Self Confidence in Boys". Parenting Tips, No. 72 November 2016.**
- **Yahaya, A. (2015). Relationship between Self Concepts and Personality and Students' Academic Performance in Selected Schools". European Journal of Social Sciences; 11 (2).**
- **Yale, C., Mandleco, B., Quaderton, S. F., (2011). "Authoritative, Authoritarian, and Permissive Parenting Practices: Development of a New Measure". Psychological Reports, 77, 819-830.**
- **Yuen, L. Y. (2014). Parenting Styles Effect on Student's Self-Confidence and Academic Performance, MA Thesis, Liverpool John Moores University.**
- **Zervides, S. (2016). "Parenting Styles And The Effect Of Culture: Generational Changes In Parenting Styles And The Effect Of Culture". E-Journal of Applied Psychology, 3(1): 65.**
- **Ziegler, Albert; Heller, Kurt A. (2016). Conditions for Self-Confidence among Boys and Girls achieving highly in Science. Journal of Gifted Education, 11(3): 144-51.**